الكواكب

العدد ٣٧٣
٢٣ سبتمبر ١٩٥٨
٩ ربيع الاول ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما



هدى سلطان
بنت بلد

من هناك



شعر احمر : وقع الاختيار أخيرا على النجمة الجديدة تينا لويس لتحمل اسم « صاحبة أجمل شعر أحمر طبيعي فى العالم » ، وقد التقطت لها هذه الصورة عند وصولها الى مدينة لندن لتحضر حفلة عرض اول أفلامها « ارض الله الصغيرة » . ويتوقع الكثيرون لتينا أن تحتل مكانة مرموقة فى دنيا الجاذبية والاغراء الجنسى بشعرها الاحمر المثير وجمالها الهادىء وقوامها الرائع . كما انها أثبتت انها ممثلة مجيدة الى جانب كونها فاتنة !

عودة الى الكاميرا

كانت النجمة الجديدة « سوزى باركر » قد جاءت الى هوليوود من نيويورك حيث كانت تعمل نموذجا للمصورين ، فلما ظهرت مع « كارى جرانت » في اول فيلم لها وهو « قبلهم من اجلي » استقبلها النقاد بلا رحمة واعلنوا انهم لا يتوسمون فيها ما يبشر بنجاحها

وهنا استاذنت النجمة الجديدة من الشركة التي تعمل فيها ، والتى ارتبطت معها بعقد تتقاضى بموجبه مائة الف ريال فى العام . استاذنت في العودة الى نيويورك للالتحاق باحد معاهد التمثيل لدراسة هذا الفن دراسة تؤهلها لمتابعة عملها فى السينما ، وبعد ان جاءتهم انباء تقول انها تقدمت تقدما ملحوظا ، اتصلوا بها تليفونيا يستدعونها للظهور امام « جارى كوبر » فى فيلم جديد . وعادت « سوزى » لتقف امام الكاميرا وتدهش الجميع بروعة فنها ، كما عاد النقاد يعلنون فيها رأيهم ، وكان مخالفا لما سبق ان قالوه عنها

صلح وانفصال

اما الصلح فهو الذى تم بين النجم « روك هدسون » وبين شركة « يونيفرسال » بعد انقطاع عن العمل فى افلامها مدة طويلة بسبب خلاف قام بينهما نتيجة لمساهمته فى شركة مستقلة تنتج افلاما لحسابه . ولكن هذا الصلح جاء فى الوقت الذى انفصل فيه النجم عن زوجته تمهيدا للطلاق . ومازال المحاكم تنظر القضية المرفوعة من زوجته لاتخاذ اجراءات الطلاق الذى تمنى الجميع لو لم يقع بين زوجين كانا من اسعد ازواج هوليوود

معشوقة العام

هذا هو اللقب الذى تتمتع به الان النجمة « كيم نوفاك » . لقد اطلقوه عليها ، لانها كانت اكثر ممثلات هوليوود عشاقا فى عام ١٩٥٨ كانت لا تكاد ترى مع احد عشاقها ، حتى ترى بعد قليل مع عاشق آخر . وكان اخر العشاق الذين قطعت علاقتها بهم هو « الجنرال رافائيل تروخيللو » ابن رئيس جمهورية سان دومنيك

وكان من بين الهدايا التى قدمها « تروخيللو» الى « كيم » سيارة « مرسيدس بنز » ثمنها ٨٧٠٠ ريال ، وخاتم مرصع بالماس وتتوسطه لؤلؤة سوداء ثمنها ٣٥٠٠ ريال ، وقرط من الماس ثمنه ١٥٠٠ ريال

وكانت النجمة « زازا جابور » هى التى قامت بمهمة التعارف بينهما ، ولهذا اهدى « زازا » هى الاخرى سيارة مرسيدس ، وفراء فاخرا من « الشنشيلا » وقد علق احدهم على ذلك بقوله ان « زازا » تعتبر اعظم وسيطة للكبراء منذ « مدام بومبادور » !

حفلة الموسم

وكانت حفلة الموسم فى هوليوود هى الحفلة التى اقيمت فى موعدها كل عام لصالح الاطفال المصابين بضعف فى قواهم العقلية .

وقد بلغ ايراد هذه الحفلة مائتى الف ريال ، نصفها من التبرعات والنصف الاخر من المزاد الذى اقيم بهذه المناسبة وعرضت فيه بعض الهدايا التى قدمها نجوم السينما . وقد حضر الحفلة عدد كبير من النجوم من بينهم « جين كيلى » و « تونى كيرتس » و « جانيت لى » و « روبرت ميتشام » و « اليزابث تايلور » و « جاى ماديسون » . وكان اروع ما فى المزاد هو قيام النجمة الراقصة « جيبسى روز لى » بخلع ملابسها لبيعها فى المزاد وقيام « دين مارتن » بالمزايدة عليها . وقد اشترى فستانها « جاك وارنر » احد اصحاب استوديو وارنر بمبلغ ١٥٠٠ ريال واشترى قفازها « جاك ليمون » بمبلغ ٢٥٠ ريالا ، وبيع مايوهها بمبلغ ٧٠٠ ريال

بدون رموش

كتب احد القراء الى احدى المجلات يقول :

« اخبرنى صديق انه شاهد النجمة « لانا تيرنر » عندما زارت لندن اخيرا ، فادهشه ان يرى عينى النجمة خاليتين تماما من الرموش ! هل هذا صحيح ، أم هو محض ادعاء من صديقى ؟ »

وردت المجلة على القارىء تقول له :

« كانت لانا قد ازالت رموشها من اجل دور مثلته فى السينما من سنوات ، ولكن الرموش لم تنبت من جديد .. ولهذا تستعمل النجمة رموشا صناعية . وقد لا تضعها على عينيها فى بعض المناسبات ، ومنها المناسبة التى رآها صديقك فيها »

شابلن وبتهوفن

نشرت اخيرا قائمة عن اعظم ١٦ فيلما قدمتها هوليوود منذ نشأتها ، ولم يكن بينها اى فيلم من الافلام التى انتجها ومثل فيها ملك الكوميديا « شارلى شابلن »

وقد كتب احد النقاد يقول : « مهما يكن من معارضة هوليوود لمبادىء شارلى شابلن السياسية ، فان انكار جهوده وروائعه الفنية بهذا الشكل الفاضح ، هو تماما كما لو انكرنا ان « بيتهوفن » كان موسيقيا !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع :

أسبوع النظافة الفنية

كان « اسبوع النظافة » الذى دعت اليه بعض الهيئات فى الشهر الماضى تجربة ناجحة ، اذ احتشدت الجهود وتعاونت الجهات الحكومية والاهلية على انجاح تلك الحملة

ولكن اسبوعا واحدا للنظافة لا يكفى ، لاننا محتاجون الى اسابيع كثيرة للنظافة فى اكثر من ميدان

لماذا لا تقيم مثلا اسبوعا للنظافة الفنية ، تشترك فيه النقابات والهيئات الفنية والعاملون فى الحقل الفنى ؟ ان اسبوعا كهذا سوف يكون خيرا وبركة للانتاج الفنى ، وتجربة رائعة للارتفاع به عن كل ما يلوثه ويهبط به الى الحضيض فى بعض الاحيان

نريد اسبوعا للنظافة الفنية تمتنع فيه الفرق المسرحية عن تقديم الروايات التافهة التى تهبط الى مستوى الاسفاف ، ولتتحول المسارح الى معابد للفن الرفيع ، لا تقدم للناس الا روايات انسانية رفيعة تسمو بالذوق ، وتمتع العقل والقلب ، وتحمل رسالة الحق والخير والجمال

ونريد اسبوعا للنظافة الفنية لاتعرض فيه دور السينما الافلام الرخيصة التى تعتمد على الاثارة ، وتستهدف الكسب المادى وحده ولو تمرغت فى الوحل جميع المثل الفنية العليا . ونرجو فى هذا الاسبوع ان يتخلص الحقل السينمائى من بقايا الفوضى التى كانت تشيع فيه ، فيقوم الانتاج السينمائى على التخصص ، ويتعاون المنتجون على انتاج افلام نظيفة فى موضوعها واخراجها

وفى اسبوع النظافة الفنية نريد أن ترتفع الموسيقى والاغانى لتكون لغة الارواح السامية ، فلا نسمع من الاغنيات الا مايحمل المعانى الرفيعة تؤديها اصوات مهذبة ، لا تتخلع ولا تتكسر ، ولا تحاول الاثارة من هذا الطريق

ونريد فى هذا الاسبوع ان تكون المسارح الاستعراضية مجالا لعرض الالوان الفنية الخفيفة التى تمتع العين والقلب بغير ان تخدش الحياء او تسرف فى التهريج . فنرى فى الصالات رقصا يعبر بالحركات الرشيقة عن المعانى الجميلة ، وفكاهة حلوة تبعث البهجة وتهز الاريحية دون ان تكون نوعا من « القافية » فى مجالس المخمورين ، ونريد مكنسة كبيرة تطهر الصالات والكباريهات فى اسبوع النظافة من كل مايصدم الذوق ، او يوحى بالانحلال او يلطم وجه الفن الجميل

اجل .. ما احوجنا الى اسبوع النظافة الفنية ، لكى ننظف ذوقنا كما حاولنا ان ننظف شوارعنا ، ونطهر انتاجنا الفنى من كل الاقذار التى تسىء اليه وتشوه جماله

ويوم ان ننجح فى ذلك ، فسوف تشيع النظافة فى حياتنا المادية ، بغير حاجة الى حملات يقام لها اسبوع خاص



ليزل كارون
« مترو »

يوسف السباعى

يقول :

• نظرتنا إلى الفنانين خاطئة ويجب أن تعدل

• لو لم نصلح السينما لما انهالت علينا الاتهامات

• قانون مؤسسة صندوق دعم السينما بخير





فاتن حمامة : رفض نادى الجزيرة قبول طلب التحاقها



ام كلثوم : ليس هناك من يجادل فى مكانتها

قابلت الاستاذ يوسف السباعى ، وتكلمنا فى اكثر من موضوع ، واستطاع ان يضع النقط فوق الحروف فى كل موضوع

قلت له :

• كنت عضوا فى وفدالجمهوريةالعربية المتحدة فى مؤتمر السلام ، فما الذىافدناه من اشتراكنا فى هذا المؤتمر ؟

فقال :

ـ استطعنا ان نحصل على نتيجتين ، نتيجة عامة بالنسبة لبث روح السلام فى العالموالمحبة والتفاهم بين جميع الشعوب وتبادل وجهيات النظر فى المشاكل العالمية . ونتيجة خاصة بالنسبة للازمة التى اشتدت وقتئذ فى الشرق الاوسط بنزول القوات الاجنبية فى لبنانوالاردن فقد استطعنا ان نركز اهتمام المؤتمر فى هذه المشكلة باعتبارها تهديدا مباشرا للسلام وانتغير برنامجه بحيث نجعل مشكلتنا هى محور العمل فى المؤتمر وكسبنا بذلك شعوب العالم

فعدت اقول :

• وما الحكمة فى وجود ممثلين عن الفن فى مثل هذا المؤتمر !

فاجاب :

ـ اعتقد انى احد المسئولين عن تمثيل الفن فى هذه المؤتمرات ولم تكن هذه السابقة الاولى فقد دعونا بعض الفنانين للاشتراك فى وفد مصر فى مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الاسيويةوهم ام كلثوم وفاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وقد سمعت حينذاك تساؤلا ودهشة من بعض الناس عن دخل هؤلاء فىمؤتمر كهذا والواقع انى اعجب من هؤلاء المتسائلين ، فانى اعتبر الفنان مواطنا صالحا وانه اختص بقدر من الذكاء والعبقرية جعلته يظفر بتقدير الجماهير واعجابهم . ولست اشك أن هناك من يجادل فى مكانة ام كلثوم وفاتن حمامة لدى الشعب وانهم يملكون التأثير فيه وامتلاك اعجابه ومحبته . فماذا يدهشنا بعد هذا اذا وضعناهم فى مؤتمرات للشعوب يعبرون فيها عناحاسيس شعوبهم . وقد كانت وفود البلاد الاخرى كلها تضم فنانين . كان فى وفد اليابان راقص وقد عرض بعض رقصاته فى حفلة عامة على مسرح الاوبرا المصرية وكان فى وفد الصين ممثلون . وفنانونا وممثلاتنا ليسوا اقل من غيرهم وقد اثبتت التجربة انهم كانوا مشرفين لنا . وشىء آخر هو أن هذه المؤتمرات تضم لجانا مختلفة احداها لجنة ثقافية تحتوى على شعبة للفنون واخرى للآداب وثالثة للعلوم ، وفى شعبة الفنون استطعنا دائما ان نفيد من فنانينا ومن آرائهم فى المدى الذى يستطيع الفن ان يخدم فيه قضية السلام والنقطةالثالثة التىاحبانأتحدث فيها،انه **قد آنالاوان لكى نعدل النظرة القديمة الىفنانينا** فقد اضحى الفنان انسانا مثقفا يعرف دوره ويعرف قيمة نفسه ولم يعد مجرد أداة ترفيه ، ومن اجل هذا اردت ان اساهم فى تقدير الفنان بوضعه فى هذه المؤتمرات الشعبية العالمية

فقلت على الفور :

• ورغم ذلك ، يرفض نادى الجزيرة الرياضى عضوية فاتن حمامة فماذا تقول فى ذلك ؟

فقال :

ـ ان رفض نادى الجزيرة قبول فاتن حمامة « كعضو » فيه ، يعد من اكبر الاخطاء التى ارتكبها هذا النادى ، وانى لجد آسف لذلك . ولست اجد مايبرر لومنا للفنانين على بعض مايصدر منهم من اخطاء وخطايا ، اولا ، لانهم بطبيعة تكوينهم اشد حساسية من غيرهم واقل احساسا بقيود المجتمع ، واعتقد أن هذه هى طبيعة كل فنانى العالم ، فاذا اعتبرنا هذاواضفنا اليه ان الفنان مخلوق مكشوف امام الجميع،وان شهرته لاتمنحه من ستر الحجب، مايملكه غيره من الناس العاديين ، لم نجد مايدهشنا ابدا فى ان نسمع عن الفنانين فى كل يوم قصة حب او حادثة غرام وتشيع هذه القصص فيتهم الوسط الفنى بأنه وسط متحلل ، وتكون النتيجة انه عندما تتقدم فنانة للاشتراك فىالنادى الاهلى او نادى الجزيرة ، ان يرفض اشتراكها ، بعلة انهن خطر على عائلات الناس ، لان فلانة من الفنانات قد وقع منها زلل ماحرم على ادارات النادى اباحة دخول جميع الفنانات والفنانين ، ولست اريد ان اسىء الى عائلات هذه النوادى ، ولكنى لا اظن ان هناك ناديا قد سلم من مثلهذه الحوادث

وشئت بعد هذا الدفاع الطيب الذى قدمه يوسف السباعى عن الفن والفنانين ، ان اغير مجرى الحديث فقلت لسيادته :

• ماهى الواقعيــة ، وهل انت فى قصصك واقعى ؟

فقال :

ـ احب قبل ان احدثك عن الواقعية ، ان اعطيك فكرة عامة ، عن كيف يكتب الكاتبقصته، اعتقد ان كتابة القصة ، هى عملية بناء ككل عمليات البناء ، ويجب كذلك أن تعد الخامات فيجب ان يوضع لها تخطيط شامل قبل البدء فى عملية البناء ، ويجب كذلك أن تعد الخامات من طوب واسمنت ورمل ، ثم بعد ذلك تبدأ فى خلط الخامات لتشيد منها البناء متناسقا متكاملا ، وخامات القصة هى الواقع ، وعلى الاصح هى شرائح من تجاربنا وتجارب الغير الذى اقتطعناها من حياتنا الحقيقية ، فالواقع اذن هو مجموع الخامات والعناصر ، التىيتكون منها جسد القصة ، ومهارة الكاتب فى تحويل هذهالخامات التى تشبه خليط الطوبوالاسمنت والحديد الى بناء شاهق متين ، وكما أنالبانى لا يستطيع أن يقيم بناءه فى الهواء ، كذلك لايستطيع القصاص ان يقيم قصته من الاوهام او التصورات التى لم يلمسها فعلا او يحسها، وقد يؤلف الكاتب قصته ، اعنى يخترع لها ابطالا ، ولكن لا بد لهؤلاء الابطال من حوادث وتجارب من الحياة الحقيقية الفعلية ، فالواقعية اذن هى خامة القصة ، وهى ليست وصف طبقة معينة أو شخص معين ، فليست الواقعية فقرا او مرضا وليست قذارة او حشرات تسعى على النبات ، وانما الواقعيةهى مايحياه الكاتب ، وهى من اجل ذلك لا يمكنأن تحدد فى شىء معين .

فقلت :

حدثنا عن واقعية بعض الكتاب ؟

ـ فاعتدل فى جلسته ، وقال :

ـ نبدأ بنجيب محفوظ ، فهو واقعى فى وصف زقاق المدق وخان الخليلى وبينالقصرين لان « نجيب » قضىطفولته وصباه بينالعباسية وسيدنا الحسين ، ونجيب عاش بين جميع أبطال قصصه الذين كتب عنهم

وعبد الحليم عبد الله واقعى ، وواقعيته ريف وشباب مكافح بين الحضر والريف ، وقد استطاع بعبقريته وموهبته ان يخلق من هذه الخامات ابنية متينة متكاملة كبعد الغروبوشجرة اللبلاب ومن اجل ولدى .

واحسان عبد القدوس واقعى ، يستمد واقعيته من طبقة كائنة فى حياتنا ، طبقة حائرة بين حياة الخدور والحجاب وبين حي[illegible] الارستقراطية والنوادى والجرسونيرات ، طبقة تشمل قطاعا ضخما فى مجتمعنا ، وكثيرون قد عاشوا واندمجوا بين ابطالها ، ولكن احدا لم يستطع أن يخلق من خاماتها ابنية ضخمة متماسكة كما فعل احسان

و « غراب » ، له واقعيته المستمدة من الحر[illegible] التى عاشها والتجاربالتى مارسها وهو ولا شا[illegible] قد استطاع أن يخلق من خاماتها قمما شاهقة

وواقعية عبد الرحمن الشرقاوى فى قصـ[illegible] « الارض » ، وفى بقية قصصه هى واقعيةالفلا[illegible] المناضل المكافح ، وقد استطاع ان يخلق من خاماتها قمما لاجدال فى انها ستكون احدىالمعالم البارزة فى أدبنا الحديث .

ومحمود البدوى وجودة السحار ويوسف ادريس وغيرهم من كتاب جيلنا قد استطاعوا أن يصنعوا من واقعهم مآثرى هذه الفترة من حياتنا الادبية

ولما سألته رأيه فى الاغنية المصرية اليوم ، وهل تساير التطور الذى نعيش فيه قال :

ـ لاشك أن الاغنية تتطور مع تطور مجتمعنا وحياتنا ، فقد اصبحت الاغنياتتعبرعن احساسنا كافراد نحو أوطانهم . فقد ظهرت أغنيات كثيرة ونجحت دون أن تحمل فى طياتها آهات ودمعات ولوعات ، وانا لا احمل بهذا على اغانى الحب ولا ارجو أن تختفى لان الحب جزء من حياتنا، ولن يمنعنا من مسئوليتنا نحو وطننا أن نحب كما انها لم تمنعنا من أن نشرب ونأكل وننام ، وليس مفروضا ان نجند اغانينا لغرض معين ، ولكن المفروض أن ندعها تعبر عن انفعالاتنا الحقيقية ، فاذا كنا فى معركة كمعركة بور سعيد فلا جدال فى أن الشىء الذى يثير انفعالاتنا هو الجهاد والوطنية ، وتكون اغنية اللوعة والحب نشازا وسط أغانى المعركة ، والعكس صحيح ، فاذا كنا فى حياة آمنة مستتبة ، فلا جدال فى أن الانفعال الذى يحسه الفنانون هو انفعال الحب والاحساس بجمال الطبيعة وتصبح اغانى الجهاد والمعركة نشازا وسط قوم مسالمين ناعمين . المهم أن « ننفعل ولا نفتعل » .

وكان لابد لى من سؤاله عما تمخضت مؤسسة صندوق دعم السينما ، وان انقل اليه امتعاض رجال السينماويأسهم من هذه المؤسسة التى لم تقم بماكانت تصبو اليه انفسهم .

وكأنما كان يتوقع منى هذا السؤال ، اذقال على الفور وفى انفعال واضح ، ينم عما يعتمل فى نفسه من حسرة :

ـ يذكرنى ذلك بقصة وقعت لى فى بداية حياتى ، كنت اعمل فى سلاح الفرسان ، وكانت بين الاسطبلات قطعة أرضخربة تسمى«الزريبة» ترتع فيها صغار الخيل ، وقد ظلت هذه القطعة كما هى منذ أن انشىء سلاح الفرسان أىمايقرب من ثلاثين أو اربعين عاما ، حتى خطر لى ذات يوم ان احولها الى حديقة ، وظللت اجاهد فى نقل الطمى وفى ترتيب المواسير وفى غرسالزهور والنخيل ، حتى استطعت أن اجعل منها حديقة غيرت معالم الثكنات . ولم يمض اسبوع حتى وجدت نفسى موضع لوم . وظل اللوم يتوالى على كل يوم ، مرة لان الحديقة«نجيلها»لم يقص ومرة اخرى لان سورها ضعيف ، وظللت الام على هذه الحديقة حتى تركت الفرسان . ولو ظلت ارضا خرابا لما لامنى احد .

وقصة السينما تشبه قصة الحديقة ، لقد كانت هناك ارض خربة وقد استطعنا ان نخلق منها ارضا مثمرة ، حققنا منها كل أو معظم ماكان يرجوه السينمائيون .

لقد كان أول مطلب للسينمائيين هو ان تحمى صناعة الافلام المصرية من الافلام الاجنبية ،وكان ذلك يبدو لهم كحلم لانه من غير المعقول ان نفرض ضريبة على الافلام الاجنبية من اجل حماية افلام يعترف صانعوها انفسهم بمدى الانحدار الذى وصلت اليه ، وقد كانت هذه الخطوة دائمامرتبط بوصول افلامنا الىالمستوى الذى تستحق فيه الحماية ، ورغم كل ذلكفقد كان أول مافعله قانون مؤسسة الدعم أن فرض ضريبة على الافلام المستوردة قدرها ١٥٠ جنيها على كل فيلم على ان توضع هذه الضريبة لدعم صناعة السينما المصرية ولا شك ان مجردفرض هذه الضريبة قد منع عددا من الافلام الضعيفة

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٣٧ »



كوكا وبول روبسون فى فيلم « تاجر الملح »

زواج جريتا جاربو

هل هو خدعة جديدة ؟

جاوزت النجمة السويدية القديمة «جريتا جاربو» الخمسين من عمرها، ويقولون انها تفكر الان في الزواج بدليل ظهورها في المجتمعات بعد ان كانت تميل الى العزلة والانفراد. ويتوقعون ان يكون العريس المنتظر من بين الذين يشاهدون مع « جريتا » في جولاتها وسهراتها ، ولكن هل صحيح ان « جريتا » تفكر فعلا في الزواج، ام ان المقصود من هذا النبأ هو الدعاية للنجمة بمناسبة تفكيرها في العودة الى الشاشة من جديد بعد اعتزالها السينما منذ سنوات طويلة !..

و « لجريتا جاربو » اكثر من سابقة في مسألة الزواج .. فلقد كانت معروفة - عندما كانت في اوج مجدها وشهرتها - انها من اعدى اعداء الزواج ، ولكن حدث ان زارت وطنها السويد في ذلك الوقت ، فجاء من هناك نبأ يقول انها وقعت في هوى كاتب الفندق الذى نزلت به ، وان حبها لذلك الكاتب كان حبا خاطفا جعلها ترى فيه فتى احلامها ، ولهذا قررت اعتزال السينما من اجله والاقامة في السويد بعد زواجها منه ..

وظهر بعد ذلك ان القصة مختلقة، فلم يكن هناك حب ولا تفكير في اعتزال السينما ، بل كان هناك فيلم جديد تعود به « جريتا » الى الشاشة بعد ان غابت عن جمهورها نحو ثلاث سنوات

وتذكرنا قصص الزواج بما اثير حول مطربتنا الكبيرة ام كلثوم عندما كانت تمثل اخر فيلم ظهرت فيه على الشاشة وهو فيلم « فاطمة »

خرجت الصحف وقتها بنبأ احدث ضجة كبيرة ، وهو ان مطربة الشرق ستتزوج من الملحن محمود الشريف. وذاع الخبر حتى اصبح على كل لسان

واخيرا ظهرت الحقيقة .. كانت قصة الزواج « خبطة » من «خبطات» الدعاية لفيلم « فاطمة » الذى بدا عرضه بعد اذاعة هذه القصة بوقت قصير

واذا كانت قصص الدعاية قد زوجت بعض النجوم ، فان قصصا اخرى طلقت بعض النجوم في الوقت الذى لا يعرف فيه الجمهور انهم اسعد الازواج

كان ذلك في بداية زواج المطربة ليلى مراد من انور وجدي . فقد طلعت احدى الصحف ذات يوم بخبر يقول ان خلافا شديدا وقع بين الزوجين النجمين ، وان الامر انتهى بينهما الى الطلاق

واخيرا ظهر ان قصة خلافهما كانت مختلقة فقد ظهر لهما وقتها فيلم جديد قاما ببطولته ، وحضرا سويا ليلة الافتتاح كزوجين لا مطلقين

وقد عاشت ليلى مراد قبل ذلك في قصة اخرى مثيرة احدثت ضجة الذيع في القاهرة ذات يوم أن المطربة ليلى مراد انقلبت الى رجل !

وكان الناس بين مصدق ومكذب لهذا النبأ واحترت اسلاك التليفون تتصل بليلى والمقربين منها للتأكد من حقيقة النبأ ، فكان كل مايسمعونه يعزز ان الامر صحيح

واخيرا ظهرت الحقيقة . كانت قصة الانقلاب وسيلة من وسائل الدعاية التي لجأ اليها المنتج توجو مزراحي للدعاية لفيلم جديد كانت ليلى قد انتهت من تمثيله واصبح معدا للعرض في دور السينما

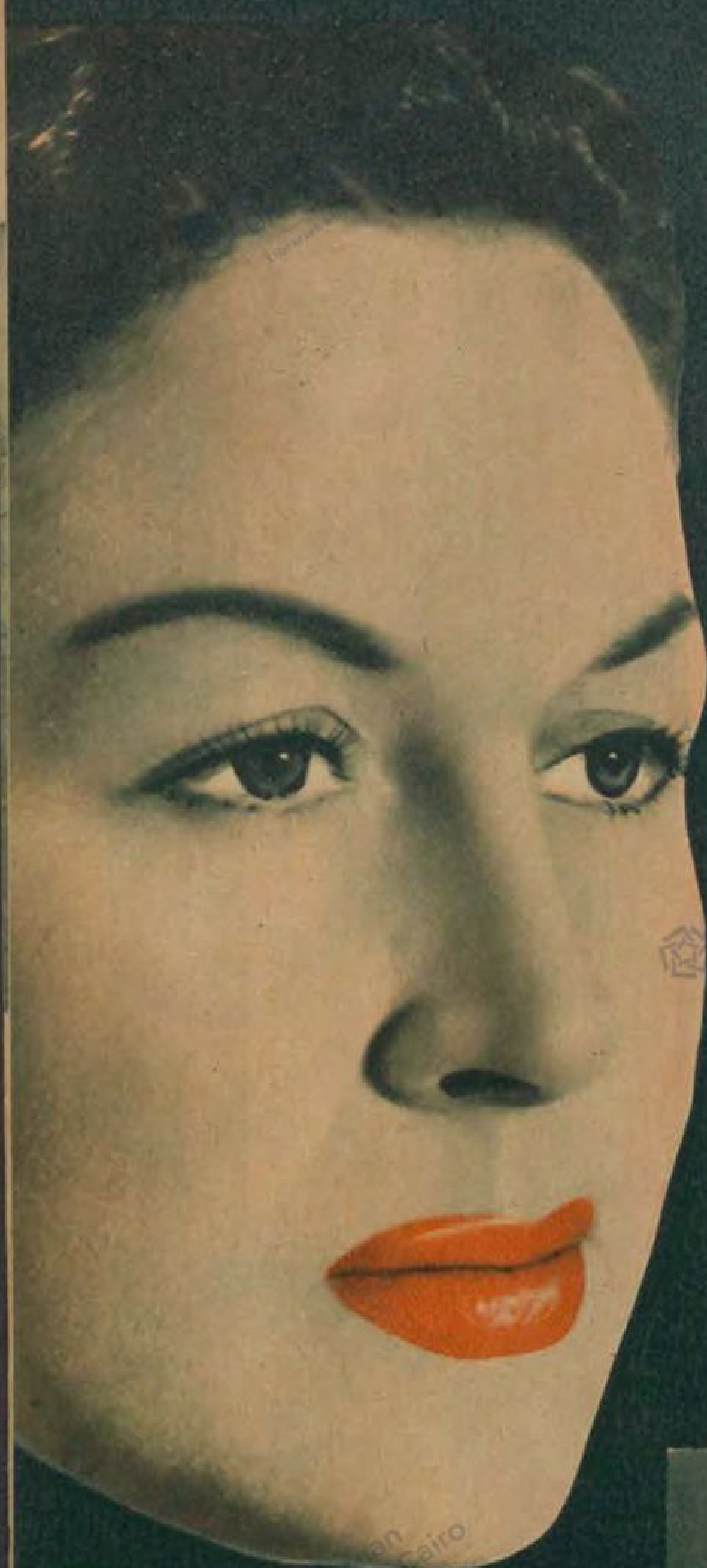
ومن اغرب قصص الدعاية القصة التي اثيرت حول النجمة كوكا وجعلت منها اميرة من اميرات السودان

كانت احدى شركات السينما بانجلترا قد اوفدت بعثة الى مصر لتصوير مناظر فيلم اسمه « تاجر الملح » بطولة المطرب الزنجي « بول روبسون » . وقد استعانت البعثة باستديو مصر في تصوير مناظر هذا الفيلم ، وكانت «كوكا» تعمل وقتها في قسم المونتاج بالاستديو ، كما كانت قبل ذلك قد مثلت ادوارا صغيرة في بعض الافلام . فلما رآها مخرج فيلم « تاجر الملح » اختارها للقيام بدور البطولة امام « بول روبسون »

وعندما سافرت «كوكا» بعدئذ الى لندن لتصوير المناظر الداخلية للفيلم، نشرت الصحف عنها قصة مثيرة قالت فيها ان مخرج الفيلم كان يقوم برحلة الى اواسط افريقيا ، ووصل الى مقر قبيلة عربية كبيرة تقيم في مدينة الفاشر . وهناك رأى ابنة امير القبيلة فاعجبه جمالها ووجدها اصلح من غيرها لتمثيل دور البطلة في فيلمه ! فلما عرض الامر على والدها الامير ، رفض ان تشتغل ابنته بالتمثيل حتى لو دفعوا له وزنها ذهبا . فاضطر المخرج الى اغراء الفتاة فقبلت الهرب معه الى لندن حيث عهد بها الى اخصائيين لقنوها اصول الاتيكيت وتقاليد المجتمع الحديث حتى يمكنها ان تملأ مركزها كنجمة سينمائية لامعة

وبعد ذلك اعدوا لكوكا زيا عربيا فاخرا يتفق ولقب الامارة الذى خلعوه عليها ، ثم خرجوا بها الى شوارع لندن واخذوها الى مختلف المجتمعات .. كل هذا ومصورو الصحف يلاحقونها ويسجلون حركاتها وتنقلاتها وينشرونها على القراء الذين اثارتهم اميرة « الفاشر » العربية بسحرها وفتنتها وذكائها

وكان لهذه القصة طبعا اثرها في نجاح فيلم « تاجر الملح » الذى ضرب رقما قياسيا في ايراداته التى لم يحققها من قبل اى فيلم انجليزي آخر





ليل مراد : طلقتها الدعاية وزوجتها عدة مرات

جريتا جاربو : قصة زواجها الاول كانت دعاية لفيلم جديد ...



فريد الأطرش يفتح قلبه

- الزواج يقتل الحب ولهذا لا أتزوج
- أريد حبيبة لاتبيعنى بكلام الناس
- هجرت السباق من أجل حبيبة بكت لخسارتى

فريد الاطرش : ما ذنبي اذا كنت لا اريد ان اتزوج حتى لا اطلق او اهجر او اخون؟! ما ذنبي اذا كنت اريد ان اعيش الحب بانفعالاته كلها التى تلهب قلبى وتزكى روحى . هذه هى « بلوتى » فى الحياة وسر شقائى وعذابى !..





فريد الاطرش . طابعه الحزن . حزين فى اغانيه ، حزين فى حياته ، حزين فى حديثه العادي . يكفى ان تسمع احدى اغنياته : ابكي يا عين او يا قلب يامجروح او نجوم الليل لتحس اساه وألمه الذى يختلط فى كيانه مع الدم . ولكن ، لم هذا الحزن وفريد الاطرش يعيش كأمير من امراء الف ليلة ؟ ! لقد اقام لنفسه فى عمارته المطلة على النيل قصرا فخما ، اختار له الدور العاشر من العمارة وزينه ووشاه بكل ماهو نفيس وفاخر ، يعيش فى حياته متيسر الحال تحوطه شهرة كبيرة فى كل ارجاء الشرق العربى وبلدان الغرب ايضا . ماهو اذن سر طابع الحزن الذى يغلف فريد الاطرش ويأسره فى نطاقه فلا يتجاوزه ، ويجعله هكذا حزينا فى حياته العادية وفى اغانيه وفى حديثه اذا تحدث ؟! ان فريدا يفتح قلبه لاول مرة ويكشف سر طابع الحزن الذى يميزه . انه الحب .

□

فتح فريد الاطرش قلبه ، على سر حزنه وسر شقائه فقال :

ـ الحب . انه عذابى فى الحياة انه المر الذى اشربه مكرها حتى اعيش وانتج . واعطى للناس انغامى المشحونة بدماء قلبى التى يسفحها الحب . ولكنى لا استطيع أن اعيش بلا حب ، فالفنان لا يستطيع أن يقدم للناس فنا نابعا من قلبه اذا لم يخفق هذا القلب بالحب ، خاصة اذا كان هذا الفن هو الموسيقى ، ان الموسيقى هى مشاعر الفنان ، وقد يحس الناس بهذه المشاعر فيتجاوبون معها ، وقد لا يحسونها لسبب بسيط فقد تكون ترجمة لعواطف صناعية غير نابعة من القلب .

قلت لفريد : لاجدال فى ان الحب هو السعادة . هو جمال الوجود كله ، يفتح القلوب للحياة ، ويملأ القلب الحزين بالسعادة ، فكيف يتعس قلبك ويعذبك الى هذا الحد ؟ !

وتنهد فريد الاطرش من قلبه الجريح وقال :

ـ كثيرا ماسعدت بالحب ، ولكن لسوء حظى لا تستمر هذه السعادة كثيرا ، انى اتلفت حولى فلا اجد من بقاياها غير الذكريات ، وذلك شأن كل شىء فى الدنيا ، يبدأ وينتهى عندما يشاء الله ان يبدأ او ينتهى . والحب امتزاج والتلاف بين روحين ، يبدأ فى القلبين كاحساس بالحاجة الى التآلف والامتزاج ، ثم يتلوه شعور بالاستلطاف والحاجة الى الارتباط بعد التلاقى والحديث ، هذا هو الحال ، اذا ماتقاربنا وتبادلنا الحديث بدأ الحب . وشىء آخر احب أن اضيفه عن نفسى انا بالذات : ان الروح تستهوينى قبل الجمال فالتماثيل الجميلة تصلح للمتاحف لا للقلوب .

وقاطعت فريد الاطرش متسائلة : اذا كنت تدرك الحب هذا الادراك وتفهمه هذا الفهم ، فلم لا يدوم الحب عندما تقع فى الحب؟

وشرد فريد الاطرش ببصره ، واستسلم للصمت والتفكير لحظات ثم قال :

ـ استمرار الحب امر غير «مضمون» اللهم الا اذا تأكد الحب بمرور الزمن ، والحب الحقيقى لا يتأكد بمرور شهر او عام أو عامين ، بل هو احساس يتوطن فى القلب ويشبع الروح حتى آخر العمر ، وانا لم التق بعد بمثل هذا الحب ، فكل قصص حبى تنتهى ابدا نهايات سريعة

وعاد فريد يصمت ، ظللت حواجبه سحابة حزن : وبدا الشرود فى عينيه ، بينما ركزت نظراتى فى وجهه متسائلة والسبب ؟!

ـ الزواج . انني اومن بأن الزواج يقتل الحب ، ولا استطيع كفنان أن اعيش بلا حب فالحب هو الهامى وكل من اقع فى حبهن يتمسكن بالزواج ، رغم انى اشترط عليهن جميعا قبل التورط فى الحب ترك موضوع الزواج هذا على «الرف» . ولكن الذى يحدث ، ان الواحدة منهن تنتابها حالة من الاصرار ، اما الزواج واما الهجر . وفى العادة يقع الهجر فانا لا اغير رايى ابدا . شتان بين الحب والزواج . الحب شد وجذب غيرة ولهفة ودموع وسعادة وحنين وخيال وحرمان وتجاوب ، الحب فوق هذا كله احساس مسيطر يقود الانسان الى حيث يوافقه خياله . والمحب قد تجده احيانا يبكى واحيانا اخرى يضحك ، وقد يتخيل الحبيبة الى جواره وهى على بعد مئات الاميال ، وقد يبعدها عنه وهو فى مسيس الحاجة اليها . ومثل هذه الانفعالات جميعا تولد الفن وتخلق الاحساس المرهف وتغذى فى الفنان كيانه وعقله وروحه . اما الزواج فهو روتين مريح ، امرأة يمتلكها زوجها امتلاكا تاما . يطلبها فيجدها بين يديه ويشكلها ويلونها بالشكل الذى يحلو له فهى زوجته ومن حقه عليها أن تطيعه صاغرة . واذا خرجت عن طاعته فمن حقه أن يطلقها او يهجرها او يخونها ، فما ذنبى اذا كنت لا اريد ان اتزوج حتى لا اطلق او اهجر او اخون ؟ ! ما ذنبى اذا كنت اريد ان اعيش الحب بانفعالاته كلها التى تلهب قلبى وتزكى روحى هذه هى « بلوتى » فى الحياة .

وقاطعت فريدا قائلة : معنى هذا انك لن تتزوج ابدا ، وانك ستظل تملأ قلبك بالحب الشقى المحروم الذى يغذى فنك والهامك ، فما رأيك فيمن يقول ان الحب عند المرأة هو كل شىء فى حياتها ، بينما هو عند الرجل شىء على هامش حياته ؟!

ـ اما انني لن اتزوج فتلك حقيقة . اللهم الا اذا تركت الفن واصبحت انسانا عاديا يعيش ليأكل ويشرب وينام ، اى بلا احساس او انفعال . اما أن الرجل يجعل الحب شيئا على هامش حياته فذلك ادعاء كاذب . فالرجل عندما يحب حبا حقيقيا يكون حبه اقوى من حب المرأة عشرات المرات . او على اسوأ تقدير يكون مساويا لحبها . والمظهر الحقيقى للحب هو الحياة ، ليس مجرد الكلام ، واحصاء الاخطاء و المحاسن ، انه شعور بتلاشى الحبيبين احدهما فى الاخر . الا ان المرأة بكل اسف مخلوق مغرور معقد ، عندما تشعر ان الرجل يحبها تتدلل عليه وتتكبر عليه وتزهد فيه بعد أن تثق انها قد تملكته ، وكلما اضطر الرجل الى الخنوع لها كلما زادت فى تكبرها وصلفها



انا لا اسمى التنازل عن الكبرياء، او استعطاف الحبيب تنازلا عن الكرامة!

وفاجأت فريد الاطرش بالسؤال التالى : هل انت من الرجال الذين يسعون خلف المرأة لاسترضائها ومصالحتها اذا غضبت وهجرتك ، أم تراك تهجرها انت الآخر ؟!

ـ انا لا اجبر انسانة على حبى ، ولكنى أحاول أن استردها اذا كنت احبها ، وانا عادة احاول أن احلل الظروف والملابسات حتى اصل الى سر هجرها لى ، فاذا ثبت انها قد هجرتنى عن ملل وكراهية فانا اضحى واحاول الابتعاد عنها ، فالعواطف لا تتلاقى وتمتزج الا فى ظلال الرغبة فى البذل من الحبيبين . وقد حدث مرة ان أحببت انسانة حبا شديدا ، ولاحظت انها تتألم عندما ترانى أراهن بمبالغ كبيرة فى « السبق » وأخسر ، بل انها كانت تبكى دون أن تؤنبنى أو تحاول منعى بالقوة ، وكانت النتيجة اننى ضحيت بشغفى « بالسبق » واصبحت معتدلا جدا فى انفاق المال . وكما ترين أن التضحية ترتبط بالاحساس الرقيق فى الحب . والتجاوب الروحى والعقلى مع الاحترام المتبادل بين الحبيبين يحفظ الحب ويمده بالقوة والبقاء ، ومما لاشك فيه أن طول التباعد يقتل الحب ، ولكن هذا لايمنع من أن الغياب المتقطع ، او الانفصال المؤقت لمدة قصيرة يبدد الملل ويجدد الاشتياق ، والحب الاكيد يظل حيا فى النفس لايقتله البعد ولا يؤثر فيه شىء غير الموت

« وهل تهون الكرامة فى سبيل الحب ؟ ! »

ـ احيانا ، وانا لا اسمى التنازل عن الكبرياء او استعطاف الحبيب تنازلا عن الكرامة . واحيانا يكون الحب واستمراره وحفظه من الانهيار أهم عند الانسان من كرامته ، بل من نفسه ذاتها

• وهل يحب المرء مرات عديدة ، أم يقنع بحب كبير واحد ؟!

ـ اعتقد أن الانسان يحب فى كل مرة بنفس القوة التى أحب بها فى المرة السابقة ، واعتقد ايضا ان آخر حب هو فى العادة أقوى حب

• هل تستطيع أن تكره انسانا بنفس القوة التى كنت تحبه بها ؟!

ـ فعلا . اكره فى اى انسان ان يخون ثقتى ويغدر بى وهو يعلم اننى لا استطيع الحياة بدونه ، وأن هجره لى جدير بقتلى ، وعلى هذا فعنصر الكراهية عنده متوفر لهذا لا غرابة فى أن اكرهه بنفس القوة

• ماهى قصة الحب التى عطفت عليها من قلبك واهتززت لها بوجدانك ؟!

ـ قصة اليونانى الذى حرمه اهله من حبيبته وحرمها أهلها منه فما كان منهما الا ان هربا الى الجبل وتزوجا

• متى ينتهى الحب ؟!

ـ اذا تمسك واحد من الحبيبين بالمستحيل ، واذا حدث الملل وبرزت الانانية واحس كل منهما بعدم حاجته الى الآخر . عندئذ يحدث التنافر ثم الفتور ثم القطيعة

• ماهو اجمل شىء فى الوجود ؟!

ـ الحب ، والنساء . انهما كل الالهام وكل الجمال فى هذا الوجود

وكان سؤالى الاخير الذى وجهته الى فريد الاطرش هو :

• ماهى امنيتك فى الحب ؟!

ـ ان اصادف حبى . حبى الكبير الذى تستقر معه حياتى ، واجد الحبيب الذى لايبيعنى من اجل كلام الناس او بدافع من انانيته لكى يرضى الناس ويضحى بى انا ، الحبيب الذى لايتركنى فى منتصف الطريق غير مكترث بعواطفى . مثل هذا الحب سيكون خالدا حتى آخر ايام العمر

سكينة السادات



سحابة حب

بقلم محمد كامل حسن المحامى

كانت (سناء) تجلس امام الكابين الذى استاجرته اسرتها فى مصيف سيبورتنج ، لم يكن قد مر عليها بالمصيف اكثر من خمسة ايام ، وكانت فرحة لخلاصها من حر القاهرة . الا ان فرحتها للتواجد فى المصيف ـ كالاسر الميسورة الحال ـ كانت تفوق سرورها بالخلاص من حر العاصمة ولا سيما ان ظروف اسرتها المالية لم تسمح لها بالانتقال الى المصيف ابان الثلاث سنوات المنصرمة

كانت سناء فى الثانية والعشرين من عمرها، اتمت دراستها الثانوية ولم تحصل على مجموع يؤهلها لدخول احدى الكليات الجامعية فلازمت البيت ، ولم تكن ملازمتها البيت امرا مخيبا لآمالها ، اذ لم تكن لها آمال خاصة ، بل كانت كل امانيها فى المستقبل تتجاذب لتنحصر فى بؤرة واحدة وهى الزواج !

لقد تزوجت صديقتها « اعتدال » فى العام الماضى . احبها طبيب شاب كان يقضى الصيف فى سيدى بشر . وتزوجت ابنة خالتها سنية بتاجر ثرى تعرفت به كذلك على بلاج جليم ! ولقد آن دورها هى الاخرى للزواج !. فهل يهبط فارس الاحلام على البلاج ليبنى لها عش الزوجية ؟

هذا ما كانت ترجوه سناء

وهذا ما كانت تفكر فيه وهى تجلس مسترخية على مقعد من القماش الى جوار « الكابين » الذى استاجرته اسرتها على بلاج جليم

كان يخيل الى سناء وهى تنظر الى الغادين والرائحين على البلاج من وراء عويناتها السوداء انها تفحصهم فحصا دقيقا وانها تسبر اغوارهم بنظراتها الثاقبة !.

كانت شديدة الاعتداد بذكائها ، وكانت تعلم فى نفس الوقت انها جميلة حباها الله بوجه وسيم وعود ممشوق

ومرت الايام تلو الايام والناس كما هم يروحون ويغدون على الشاطىء الرملى يتهامسون احيانا ويقهقهون احيانا اخرى وسناء تقضى نهارها متنقلة بين مقعدها وبين البحر حيث تذهب مع بعض رفيقاتها للاستحمام

واوشك شهر يوليو على الانتهاء . انها ستعود مع اسرتها الى القاهرة فى اوائل اغسطس . ولم يظهر فارس الاحلام بعد ! . وسوف تعود الى منزلها فى حى الحلمية الجديدة . سوف تعود الى التقاليد والى نفس المكان الذى قضت فيه اثنين وعشرين ربيعا دون ان يزهر منها ربيع واحد . وقد يمر عليها عام طويل آخر ولا تظفر بالزوج المنشود

وفيما كانت سناء تهيم مع افكارها وهى تجلس على مقعدها الطويل امام الكابين استرعى انتباهها شاب فارع الطول متناسق الاعضاء . يسير متمهلا على قيد خطوات منها

وعلى الرغم من ان ذلك الشاب اولاها ظهره، وهو يسير مبتعدا عنها

الا انها احست بغريزتها السادسة كما يقولون انه لم يتمهل فى مشيته الا ليلفت نظرها

وتحقق حدس سناء

لقد عاد الشاب ادراجه ولمحته وهو يستدير ليركز ناظريه عليها دون سائر فتيات البلاج من رائحات وغاديات ، ولكنها بطبيعة الحال لم تطل النظر اليه ، وعلى الرغم من احتجاب عينيها خلف عويناتها السوداء فانها حولت نظرتها سريعا عنه حتى لا يحسبها طائشة ، او فتاة سريعة المنال

وابطأت خطوات الشاب عندما اقترب منها ، وكادت سناء تشعر بوخز نظراته ، ولكنها مع ذلك لم تسمح لبصرها ان يلتقى ببصره حتى اذا ما لمحته يبتعد عنها فحصته بنظراتها !

وكان الشاب خبيرا بنفسية من كان على شاكلة سناء من الفتيات ، واذا به يلتفت فجأة نحوها ويضبطها متلبسة بنظراتها اليه ! . واربكتها هذه المناورة غير المتوقعة منه ! الا انها لم تفقد اعصابها ولبثت تنظر ناحيته وكأنها تنظر الى البحر ولا تنظر اليه هو ! ولم تختلج عضلة واحدة من عضلات وجهها الاسمر الجميل

وابتعد الشاب ، وذاب بين جموع المتسكعين على الشاطىء الرملى !.. الا انه لم يذب من خيال سناء ! . لقد ظلت فترة طويلة تنتظر مروره من امام الكابين مرة اخرى !..

لم تكن تعلم عنه شيئا ..

ولم يكن اول من نظر اليها من الشبان الذين يذرعون الشاطىء جيئة وذهابا !.. ولكن امرا واحدا جعلها توليه كل هذا الاهتمام

نظرته اليها !. انه لم ينظر الى ساقيها العاريتين وهى جالسة بلباس البحر على مقعدها الطويل ! . انه لم يبال باى جزء من اجزاء جسمها العارى بل اهتم بوجهها ... بوجهها فقط !

انه شاب رزين متزن !

ان اكثر ما كان يضايقها من نظرات الشبان ما فيها من نهم وعبث !. ولكن نظرته كانت تختلف عن نظراتهم جميعا !

ولكن من هو ؟!

ما هى المكانة التى يشغلها فى المجتمع ؟

لقد كان يرتدى لباس الاستحمام !

كان عارى الجسد ! والعرى كثيرا ما يسدل ستارا كثيفا على نفسية صاحبه وثقافته !

ان السواد الاعظم من اهل الفكر والمكانة فى المجتمع لا يسر منظرهم الرائين وهم بلباس الاستحمام !.

ولكن ذلك الشاب كان متناسق الاعضاء ! . لم يكن مفتول العضلات ولكنه ليس مترهلا ولا شديد النحول !.. فما عساه ان يكون ؟

لم تكن سناء تبالى كثيرا بجمال جسم شريكها المنتظر فى الحياة ، ولكنها كانت تسعى جاهدة لكى تستنتج شيئا من ذلك الشاب يبرر لقلبها الانشغال به ولو بعض الوقت ! . حتى يرد لقلبها اعتباره بعد أن ظل فارغا مدة ليست بالقصيرة

واغمضت سناء عينيها فى تلك الليلة وهى تأمل رؤيته فى اليوم التالى

●

وانتصف النهار ، وانسلخت ساعات الظهيرة الواحدة تلو الاخرى وابتدأ قرص الشمس يهبط رويدا رويدا صوب افق البحر الذى اشتدت زرقته من تحت قطع السحاب المتناثرة التى ابتدأ الاصيل يذهب اطرافها بنوره الاصفر

وأبطأت خطوات الشباب عندما اقترب منها ، وكادت سناء تشعر بوخز نظراته



العيد السبعيني لموريس شيفالييه: بسمة تتالق على شفتى الممثل الفرنسى موريس شيفالييه، عندما كانت ديبورا كير تطبع على خده قبلة التهنئة بعيد ميلاده السبعين فى الحفل الذى أقامه منتج فيلمه الاخير لهــذه المناسبة السعيدة

وكانت سناء فى شغل شاغل عن هذا المنظر الجميل . لقد خلعت عويناتها وصارت تفحص الشاطىء الرملى بنظراتها الثاقبة !

وفجاة !. طرقت سمعها ضحكة مرحــــة عالية ! ..

ولم تدر سناء لم ارتجفت اوصالها عندماطرق اذنيها رنين ضحكة ذلك الشاب!. واذا بها تلتفت رغما عنها فتجد شابين يرتدى كل منهماملابســه الكاملة كأنه ذاهب بها الى حفل ساهر !

كان احدهما هو الذى اغمضت عينيهـــا فى ليلتها الســابقة على التفكير فيه !

وغمرت قلبها المتوجس موجة من الارتياح !. لا لرؤيته فحسب بل لانها استنتجت من ملابســه انه لابد وان يكون ذا مركز مرموق فى المجتمع !

ولم تتدلل سناء فى نظراتها هذه المرةبل سمحت لعينيها أن تعانق عينيه حينما وجــدته يركز بصره عليها وهو يتقدم نحوها مع صديقه ، فلما رآته يبتسم لها اسدلت جفنيها بضع ثوان ومر طيف ابتسامة خفيفة على شفتيها !

ويبدو أن رفيق الشاب قد انتبه الىنظراتهما المتبادلة او لعلهما تحدثا من قبل عن سناء فقد وقف الاثنان على قيد خطوات منهاوتظاهرابالنظر الى البحر وقد اوشك قرص الشمس الذهبى على ان يغوص فيه

وتحدث الشابان !

تحدثا بصوت عال ولم يفت على ذكاء ســناء انهما كانا يتعمدان اسماعها ما يدور بينهمـــا من حديث ! ..

قال الصديق ..

– يا سلام !. مفيش اجمل من غــــروب الشمس فى اسكندرية

– لا ، فيه حاجات اجمــل من المنظر ده كتير ! . .

– قصدك على جبال لبنان يا دكتور ؟

– لا ، جبال لبنان ايه ؟. هنا فى اسكندرية فيه حاجات حلوة ، حاجات حلوة قوى !

والتفت « الدكتور » نحوها ! .

كانت سناء تنتظر منه هذه الالتفاتة !

لقد اطمأن قلبها ، انه طبيب !

انه الامل الذى كانت تصبو اليه !

وتركت عينيها لعينيه بضع لحظات ثم اطرقت ببصرها الى الارض فى خجل

واستطرد الشاب يقول لصديقه وهو يوجه كلامه اليها من طرف خفى ..

– يا سلام يا عادل لو تقابلنى الليلة دى ..

وادرك رفيقه ما يرمى اليه فسأله :

– تحب اقابلك فين !..

– انا عاوز اشوفك بس ، مش عاوز حاجــة تانية حاستناك الساعة تمانية بالضبط فى محطة الرمل ، عارف فين ؟

– فين ؟ محطة الرمل واسعة

ونظر الشاب الى سناء فادرك من ابتسامتها انها تتابع حديثه فى اهتمام شديد فسأل صديقه وهو ما زال ينظر اليها وهى مطرقة ببصرها الى الرمال

– بس المهم حتيجى ؟

واومأت سناء براسها ايماءة خفيفة كناية عن قبولها فقال الشاب :

– حاستناك عند مكتب التليفون العمومى اللى فى المحطة ، اوع ماتجيش ، تمانيــة بالدقيقة حاكون هناك !

وانصرف الشاب وزميله وهو يكاد يطير فرحا ! ولم تكن سناء بأقل منه بهجة لهذا الانتصار !.

كانت عازمة بادىء الامر على الذهاب لمقابلته فى الموعد ، ولكنها فكرت

قد يسىء الظن بها فيما لو قبلت اول موعد بينهما بهذه السهولة ، ولكنه ليس اول موعد! لقد تدللت عليه فى اليوم السابق وبخلت عليه بمجرد النظرة ! . فلماذا لا تذهب اليه ؟ . انه شاب مثقف . انه لم يحــاول النظر الى جسدها وهى بلباس الاستحمام بل قصر نظراته على وجهها !

ان غرضه شريف بلا شك ! .

ان اسارير وجهه تنطق بشرف مقصده !. فانفه الاشم وجبهته العريضة وذقنه التى تدل على تصميم قوى تجعل صورته اقرب ما تكون الى صور ابطال الحب الذين كانت تراهم سناء فى لوحات القصص الغرامية التى تنشرها المجلات!

انه ولاشك عاطفى ومخلص فى عاطفته!. لتذهب الى الموعد !

ولكن ما المانع من ان تلهب شوقه وتزيد من سعير عاطفته !. انها اذا لم تذهب فى موعــد الساعة الثامنة فسوف يقضى الليل مسهدا ، وقد يدفعه ذلك الى الاسراع فى طلب يدها

ولم تذهب سناء الى الموعد

●

اشارت ساعة مكتب التليفون بمحطة الرمل الى الثامنة والنصف ، وارتسم اليأس على وجه الشاب الذى لم يكن بمفرده ، بل برفقة نفس الصديق !. وقال له الاخير ساخرا

– انا قلت لك انها مش جاية !. تقول لى انها هزت لك راسها !. لازم اتهيالك !.

– ابدا هو انا اعمى !.

– واذا ماجاتش !. حنعمل ايه ؟.. تضيع آخر ليلة فى اسكندرية بالشكل ده !

– ليه ياأخى نروح اى كباريه !

لم يكن ذلك الشاب سوى « تمورجى » بعيادة احد الاطباء بالقاهرة ، وكان يقضى بضعة ايام مع زميل له فى الاسكندرية !. وقضى الاثنـــان ليلتهما فى احد الكباريهات ثم رحلا عن الاسكندرية فى صباح اليوم التالى !

●

وطال انتظار سناء ! . كما طال ندمها !. لقد حسبت انها فقدت فرصة العمر بعدم ذهابها الى الموعد !. كانت لا تعرف او لعلها لم تكن تريد أن تعرف ان عواطف رواد المصيف لا تختلف عن سحب الصيف .. مجرد ابخرة لا تظل ولا تروى تلعب بها ريح الاهواء !



محاولات فاشلة !

تقوم زوجة منتج معروف بالاتصال يوميا بفنانة معروفة . والسبب فى هذه الاتصالات هو محاولة اعادة المياه الى مجاريها بين الفنانة المعروفة وبين صديق لها خاصمته اخيرا

والفنانة ترفض كل محاولة فى هذا الشأن . وتصر على الرفض

شجار فى دمشق !

وقعت فى فندق رامى بدمشق مشاجرة حامية فى الساعة الثانية من صباح الاثنين الماضى . وقد بدأت المشادة فى الفندق وانتهت فى قسم الشرطة

وسبب المشاجرة هو اتهام عازف الكمان عز الدين حسنى . شقيق المطربة نجاة الصغيرة . المطرب سيد اسماعيل باضاءة مصباح حجرته مما يطير من عينيه النوم

وقد غادر عز الدين حجرته ثائرا الى حجرة سيد . وهناك تماسك الاثنان . وتجمع حولهما النزلاء . وراوا ان احسن طريقة لفض النزاع هو التوجه الى قسم الشرطة

ولا زال سيد وعز على خصام

مقلب !

شربت كل من هدى سلطان ونعيمة عاكف ولبلبة مقلبا فى دمشق

فقد اتفق معهن احد المتعهدين على احياء حفلتين غنائيتين فى سينما دمشق على ان يدفع لهن اجورهن ونفقات السفر والاقامة

وقد مرت الحفلة الاولى على خير . ثم فوجئت فناناتنا قبل الحفلة الثانية باختفاء المتعهد قبل سداده لاجور تذاكر العودة . وقد لجأت الفنانات الى ادارة الامن العام التى بحثت عن المتعهد . ثم اجبرته على الوفاء بالتزاماته !

زيارة بعد منتصف الليل !

هى راقصة معروفة . معروفة بأنها جد . وهو مخرج معروف . معروف بفنه وبكثرة مغامراته . التقيا فى الاسبوع الماضى فى احدى الحفلات الساهرة التى أقيمت بملهى فى شارع الهرم . وقد دعا المخرج الراقصة الى مائدته فلم تمكث عليها طويلا لانها اكتشفت أن نصف زجاجة الويسكى الموجودة على المائدة قد تحول فى دقائق الى جوف المخرج

وقد فوجئت الراقصة بعد انصرافها بمن راح يدق جرس شقتها فى الثالثة صباحا . ونظرت الراقصة فى العين السحرية فشاهدت المخرج واقفا بالباب

واختفت الراقصة داخل شقتها لتفتح خادمتها الباب وتبادر المخرج بسؤاله :

ـ الله هى ستى ماجاتش معاك ؟ .. أمال راحت فين ؟!

وانصرف المخرج وهو يتساءل فى حيرة : ترى اين أكملت الفنانة سهرتها ؟ !

حب جديد !

يتهامس الوسط الفنى بمولد حب جديد . وبطلة القصة فنانة لفتها غمامة الحزن اكثر من مرة . اما البطل فهو واحد من كتاب الشاشة المعروفين





قصة الخلاف بين حسن رمزى وحسن الإمام ...

حسن رمزى يتهم الإمام بأنه يعرقل أعمال شركته وحسن الإمام يكتب خطابا عاطفيا لحسن رمزى



حسن الامام



حسن رمزى

الاوساط السينمائية تنتظر بلهفة نهاية قصة الخلاف بين المنتج حسن رمزى والمخرج حسن الامام فالنهاية قد تصبح سابقة يستند اليها فى التعامل بين المنتج والمخرج . ان حسن رمزى ثائر . انه يتهم حسن الامام بانه لا يحترم امضاءاته على العقود التى يرتبط بها ، ولاينفذ شيئا من التزاماته او تعهداته . وحسن الامام يكتب خطابا مفتوحا مؤدبا لحسن رمزى يعاتبه فيه على انه يريد قطع « عيش اولاده » عندما طالب باخراجه من السينما المصرية ومنعه من العمل فيها . والخلاف يتطور . وصل الى المحاكم فاستصدر حسن الامام حكما بايقاف العمل فى فيلم «المراة المجهولة» من المحكمة ، وعقد حسن رمزى مؤتمرا صحفيا ندد فيه بتصرفات حسن الامام ، ولا زال الخلاف يشتد والهوة تتسع



قال حسن رمزى :

– كل السينمائيين ساخطون على حسن الامام ، ليس له بينهم صديق واحد ، وسبب هذا هو عدم وفائه بواجباته وتعهداته

ويمضى حسن رمزى بعد فترة صمت فى رواية قصة الخلاف بينه وبين حسن الامام قائلا :

– دخل حسن الامام كشريك فى شركة اتحاد السينمائيين ، وعهدنا اليه باخراج فيلم « المراة المجهولة » ، ثم تعاقدنا معه على اخراج فيلم آخر هو « الشرف الرفيع » واتفقنا معه على ان يبدأ العمل فى الفيلم الاول ثم الثانى بعده مباشرة . وفى الموعد المحدد لتصوير المراة المجهولة فوجئنا بانه قد تعاقد مع شركة آخرى على اخراج فيلم آخر فى نفس الميعاد ، واضطررنا الى تأجيل موعد التصوير ، وعندما جاء الموعد الثانى فوجئنا بانه لم ينته بعد من سيناريو « المراة المجهولة » ، بل اكتشفنا انه قد أوعز الى كاتب السيناريو محمد عثمان بأن يتباطأ ويتلكأ فى الانتهاء من سيناريو الفيلم ، واضطرت الشركة مرة اخرى الى ارسال خطابات مسجلة لكل العاملين فى الفيلم لتأجيل موعد بدء التصوير

وفى خلال فترات التأجيل هذه ، ارهق حسن الامام الشركة بمطالبه المادية . سحب مبلغ ٩١٠ جنيها نقدا من اجره عن الفيلم الثانى « الشرف الرفيع » الذى كان من المقرر أن يبدأ العمل فيه بعد الانتهاء من الفيلم الاول ، ليس هذا فقط بل أحال احدى دور الصحف على الشركة لتتقاضى مبلغ ٧٣٢ جنيها كان مدينا بها عن اعلانات لفيلم من انتاجه

وصمت حسن رمزى فترة ليحاول استعادة السيطرة على اعصابه الثائرة ثم استأنف الحديث قائلا :

– لم يكتف حسن الامام بهذه التصرفات ، بل كان يحرض كل المشتغلين فى الفيلم من ممثلين ومساعدين ومصورين على المطالبة برفع أجورهم ، والمطالبة بأجور اضافية عن مدد التأخير فى تصوير الفيلم وكان واضحا انه يريد خلق العراقيل فى طريق الشركة . وبالطبع كان لابد ان نختلف حيال كل هذه التصرفات . وادعى حسن الامام اننا اجرينا تعديلا فى السيناريو ، مع العلم بأنه لايملك ان يشارك كاتب السيناريو والحوار فى حق الاداء العلنى ، واقحم اسم السيناريست محمد عثمان فى الدعوى المرفوعة منه أمام المحكمة ، وفوجىء محمد عثمان باقحام اسمه فسارع يطالب بابعاد اسمه من الدعوى . وحاول حسن الامام أن يؤثر على اعضاء الشركة وان يدفعهم الى المطالبة بحلها فلم ينجح فقد رفضوا جميعا وطالبوا باخراجه من الشركة

وقدم حسن الامام للمحكمة فى الدعوى التى رفعها لمنع تصوير فيلم « المراة المجهولة » وقائع غير صحيحة وادعى انه شريك فى كتابة السيناريو وهذا غير صحيح ، فكاتب السيناريو هو محمد عثمان الذى يقوم الآن بتعديله واعادة كتابته بعد ان تقرر ان يخرج الفيلم محمود ذو الفقار

واختتم حسن رمزى حديثه قائلا هذه هى قصة الخلاف بينى وبين حسن الامام ، ثم قال انه قد اعد مذكرة لرفعها الى الجهات المسئولة يطالب فيها بابعاد حسن الامام من العمل بالسينما لانه خطر على الصناعة

وسألنا محمد كامل حسن المحامى ، بوصفه محاميا وبصفته محامى احد طرفى الخصومة عن رايه فى هذا الخلاف فاجاب قائلا :

– لقد بذلت كل ما فى وسعى لانهاء الخلاف وديا ، اتصلت بحسن رمزى بعد ان وكلنى حسن الامام كمحام عنه ، وتقابلنا انا وحسن رمزى وافهمته اننى اتحدث كزميل للطرفين ، وبسطنا كل نواحى النزاع ، وأفهمت حسن رمزى ان العقود المحررة بينه وبين حسن الامام لا يمكن فسخها من طرف واحد شان كل عقد لا يفسخ الا بحكم المحكمة ، ووافقنى حسن رمزى على أن الشرط الذى يضيفه المنتج الى العقد الذى ينص على أن للمنتج الحق فى فسخ التعاقد وقتما يشاء هو شرط تحكمى استقر راى قضاة المحاكم على اعتباره باطلا لانه يفقد التوازن اللازم بين الطرفين المتعاقدين . ووافقنى حسن رمزى على ضرورة بدء حسن الامام فى تصوير الفيلم بعد تصافى القلوب ، ولكنه اخبرنى أن الامر قد خرج من يده لان كل اعضاء الشركة قد رفضوا التعاون مع حسن الامام وأن رغبته الشخصية لا قيمة لها

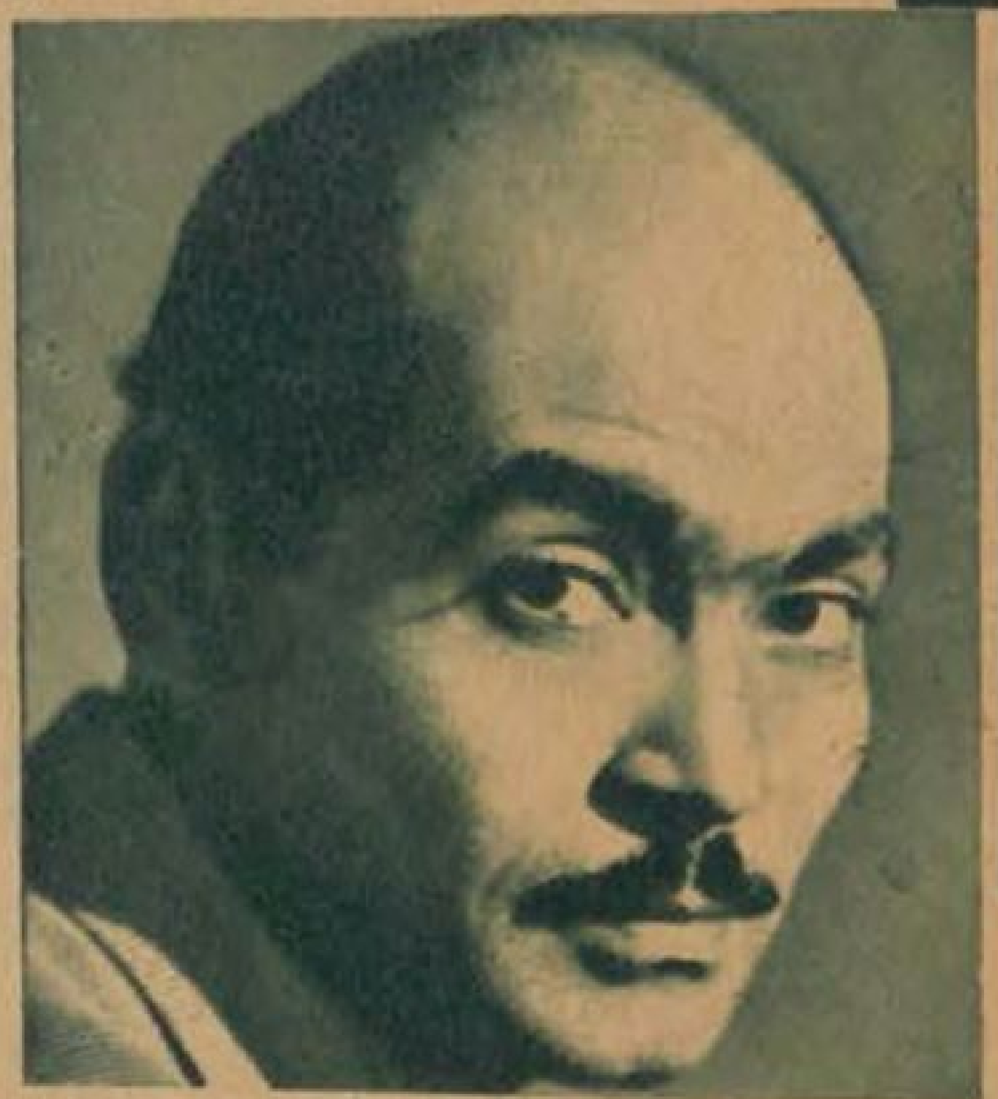
ورغم هذا فقد اخبرنى حسن الامام أن كل من اشار اليهم حسن رمزى من اعضاء الشركة انكروا هذا ، ومن بينهم نطين عبد الوهاب وعاطف سالم ووديد سرى وأحمد ضياء الدين ومصطفى حسن .

وعلى الرغم من انتصار حسن الامام فى النزاع القضائى حتى الآن ، وحصوله على امر من وكيل المحكمة بمنع تصوير فيلم المراة المجهولة ، فلازلت أعتقد انه من المصلحة العامة عدم التمادى فى النزاعات القضائية مادام حسن رمزى يعتبر نفسه أبا روحيا للسينمائيين . لعله يوافقنى على أن

الاب لا يسعى اطلاقا الى حرمان ابنه من القوت مهما اساء هذا الابن

وصمت كامل حسن برهة ، ثم عاد يستانف حديثه قائلا :

– اما السيناريست محمد عثمان الذى ادعى اننا اقحمنا اسمه فى الدعوى المرفوعة من موكلى حسن الامام ضد حسن رمزى فهذا غير صحيح ، فهو قد كتب تفويضا لحسن الامام باتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد حسن رمزى فى حالة تغيير السيناريو او المخرج ، وقد وقع هذا التفويض على اوراق مكتبى ، وصدر امر القاضى بمنع التصوير ، ولكن يبدو أن حسن رمزى استطاع



محمد كامل حسن

اقناع محمد عثمان بعقد اتفاق جديد ، ونتيجة لهذا اصبح موقف محمد عثمان محرجا فكتب خطابا للمحكمة ادعى فيه ان اسمه قد اقحم فى الدعوى ، وقد ابلغت النيابة ضده لانه اساء الى سمعتى كمحام واتهمنى بأننى رفعت قضية لشخص لا املك حق الوكالة عنه

وسالنا كاتب السيناريو محمد عثمان عن رأيه فى هذا الخلاف ، خاصة وهو احد اطرافه فاجاب قائلا :

– عندما اعلن حسن رمزى ابعاد حسن الامام عن اخراج فيلم « المراة المجهولة » طلب حسن الامام ان يقابلنى فى مكتب كامل حسن المحامى الذى حضر المقابلة ، وروى لى تطورات الخلاف بينه وبين حسن رمزى وانه قد تقرر اسناد اخراج الفيلم الى محمود ذو الفقار ، وسالنى ان كنت اوافق على هذا ، فقلت لى رايى ، وهو يتلخص فى ان حسن الامام خير من يستطيع اخراج الفيلم فقد عاش فترة طويلة على اتصال دائم بى اثناء كتابة سيناريو وحوار الفيلم

وطلب منى كامل حسن كتابة توكيل له ليرفع دعوى ضد اتحاد السينمائيين لمنع تصوير وعرض الفيلم الا اذا اخرجه حسن الامام فرفضت وقلت اننى لا أريد هذا الاجراء اذ لا دخل لى بالخلاف الواقع بين الشركة والمخرج ، وعاد حسن الامام فافهمنى ان تغيير المخرج معناه تغيير السيناريست ولهذا فهناك مصلحة شخصية لى فى هذا الاجراء ، ولكنى رفضت كتابة التوكيل لعدم ايمانى بجدوى هذا الاجراء ، ولعلمى بأن قصة الفيلم لكاتب فرنسى اسمه « الكسندر بيسون » ومن حق اى سيناريست ان يعدها لتكون سيناريو لفيلم ، ولم ييأس حسن الامام وعاد يطلب منى أن اكتب له خطابا شخصيا ابث فيه رأيى الخاص وأفهمنى ان هذا الخطاب ستكون له فائدة فى مناقشاته مع الشركة ، فكتبت الخطاب مثبتا فيه رأيى ولكنه لم يكن تفويضا لاى شخص فى اتخاذ اجراء قانونى ، ودهشت عندما وجدت أسمى مدرجا ضمن قائمة الدعوى واستعملت حقى المشروع فكتبت الخطاب للمحكمة

اما حسن الامام ، فقد بدا عليه التاثر عندما وقف على الاتهامات التى اتهمه بها حسن رمزى ، وصمت لبرهة ثم تناول ورقة وقلما وكتب الخطاب المفتوح التالى لحسن رمزى :

« يا اخا الروح . » حسن رمزى »

اقسم بالله اننى احبك واحترمك واقدرك .. اقسم بأولادى وبحياتك الغالية وبلقمة العيش التى اعرف قيمتها اننى لايمكن ان اصدق انك تتهمنى وتسبنى وتريد « قطع عيشى » فانت حسن رمزى استاذنا المثقف الرزين النبيل ابن الحسب والنسب ، واغلب الظن يا توأم النفس وحبيب الفؤاد انك مريض هذه الايام ، مرهق متعب من افلام شركتك الخمسة عشر

يا اخا الروح

اننى وزوجتى واولادى وكل من يحبونك نطلب من السينمائيين فى العالم العربى أن يصلوا جميعا من اجلك ، فمرضك فيه علة لنا

يا توأم النفس

اما عن مسالة ابعادى عن ميدان السينما ، وهذا حكمك فى مؤتمر صحفى فى مكتبك ، فقد تسرعت وحكمت على بينما انا قابع فى منزلى القى الله فى اعمالى متوكلا عليه جلت قدرته ، منتظرا حكمه هو سبحانه وتعالى وهو المعز المذل العالم بخفايا القلوب ، وهو وحده تعالى موزع الارزاق ، فلتخطىء فديتك بروحى . اما انا فلا ولن اخطىء فى حياتى نحو رجل عظيم وفنان كبير ، منتج ومخرج وسيناريست ومؤلف ومصور وسينمائى ومونتير وممثل وموزع افلام

يا اخى فى الفن

ان اولادى الذين يحبونك يسألون عنك دائما . لم اخبرهم أن « اونكل » حسن رمزى حكم بانتزاع لقمة العيش من افواههم ، لم اخبرهم بانه حكم عليهم بالتشرد وهو الاب لولد وبنت ، ولم اخبرهم باننى اريد استفتاء للراى العام فى العالم العربى هل يبقى حسن الامام فى السينما أم يبعده حسن رمزى لخلاف شخصى قد يحدث بين اخوين فى الروح . كان الاكبر ضحية للنفاق والحسد والحقد . لم اخبرهم باى شىء من هذا

يا اخى الحبيب

ان ابنتى زيزى شعرت بما انا فيه من محنة على ضياع « اونكل » حسن رمزى ، انها اقتربت منى ومسحت دمعة على خدى وقالت : « انت بتبكى يا بابا ! » قلت : ان « اونكل » حسن رمزى يتهمنى اتهامات تشين والذل يا ابنتى . والذى الذى كافح اثنين وعشرين عاما فى السينما بدمائه ومرته « قالت ابنتى » : لا تجزع يا بابا فان « اونكل » متعب ومريض واغفر له فنحن نحبه . قلت لها : « الله يغفر لنا جميعا . »

وعادت ابنتى فقالت لى : « بابا . سأذهب لاونكل حسن رمزى وسوف اقول له : « بابا . لن يبكى ابدا »

ووقع حسن الامام الخطاب ثم سكت . وبين الاراء الاربعة طرفى النزاع والمحامى والسيناريست تتوزع جوانب الحقيقة

حسين عثمان



آسيا ترد على يحيى حقي

تلقينا من السيدة آسيا الكلمة التالية ردا على حديث السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون المنشورة فى عددنا الماضى

قال الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون عن فيلم « رد قلبى » ما يلى

« ان كان فيلم « رد قلبى » قد هاجمه النقاد من الناحية الموضوعية فى مهرجان « بروكسل » الا اننا كنا نريد ان نثبت بعرضه ان السينما المصرية لديها الامكانيات الفنية والمادية لانتاج افلام بالسينما سكوب والالوان » ..

ويبدو ان الاستاذ يحيى حقى يوافق على هجوم النقاد على الفيلم من الناحية الموضوعية ، وانه يعتذر عن ارسال الفيلم بانه كان يريد فقط أن يثبت ان لدينا الامكانيات لانتاج سكوب والوان

وليس من المستغرب ان يهاجم النقاد الصهيونيون موضوع فيلم « رد قلبى » الذى يعرض كفاح شعب ضد الطغيان ، ويؤرخ لثورة مصر الكبرى على الملكية والاقطاع

ليس من المستغرب أن يهاجم النقاد الصهيونيون فيلم « رد قلبى » فى بلد ملكية مثل « بلجيكا » ومن نقاد مغرضين فى « بروكسل » .. ولكن المستغرب جدا ان يقر مدير مصلحة الفنون وجهة نظر النقاد المغرضين فى بلد استعمارى ، وان يعتذر عن الفيلم بانه مجرد سكوب والوان !!

ترى الم ير مدير المصلحة الفيلم ويعرف موضوعه ؟!

اليس له وجهة نظر اخرى غير وجهة نظر نقاد بروكسل الصهيونيين فى الفيلم ؟

الا يمكن ان يرى مدير المصلحة فى موضوع الفيلم ما يراه كل مصرى ، وما رآه قادة الثورة انفسهم ؟ من ان موضوعه قد عرض كفاح شعب ضد الظلم ، وثورة امة على الطغيان ؟

فاذا كان الاستاذ حقى يرى ما يراه النقاد المغرضون فى الفيلم الوطنى « رد قلبى » ، فلماذا ارسله رسميا الى مهرجان سينمائى كبير ، اليس عرض هذا الفيلم فى بلد ملكى وفيه صهيونيون كسبا كبيرا للقومية العربية التى تكافح وتناضل من اجل الحرية والسيادة فى المجال الدولى ؟

واذا كان الاستاذ حقى لا يقر وجهة نظر النقاد المغرضة – فى الفيلم – وهذا ما نعتقده – فلماذا لم يوضح رأيه ولماذا لا يعلن المبرر الحقيقى لوجهة النظر الصهيونية حين نقدت الفيلم وهى تعتمد على الغيظ والحنق من فيلم يكافح الاقطاع والملكية ؟

آسيا داغر

الكواكب في بغداد

هنا إذاعة الجمهورية العراقية



سميرة عزام استقالت احتجاجا على اضطهاد زميل لها



((ريسان مطر)) المذيع الذى يطلقون عليه اسم ((احمد سعيد)) بغداد



المذيعة عربية توفيق فتحت ميكروفونات الاذاعة صباح الثورة



الصحفيون وبينهم مندوب ((الكواكب)) فى مكتب السيد مؤيد الغلامى

بغداد : من محمد رفعت

اننا نلتقى دائما ، نحن الصحفيين ومندوبى وكالات الانباء القادمين من جميع انحاء العالم ، لنعيش اياما فى ثورة العراق نلتقى فى مكتب «الاستاذ عزبى الحاج محمود » مدير التوجيه والاذاعة قبل ان نخرج الى اعمالنا ، او بعد ان نعود منها ، فاذا لم نجده فى مكتبه اجتمعنا فى مكتب « الاستاذ مؤيد الغلامى » رئيس السكرتيرية ، ولا تخلو جلستنا من تنافس على سبق صحفى ، يحرص مدير التوجيه على ان ينفرد به صاحبه دون الباقين ولا نضمن ان تخرج به من مكتب اخر لان جدران مبنى اذاعة بغداد اليوم كلها اذان ، اذان مندوبى الصحف ووكالات الانباء القادمين من مختلف انحاء العالم

وفى مكتب الاستاذ مؤيد الغلامى نظفر دائما بشىء خطير اخطر من السبق الصحفى .. المثلجات .وما ادراك ما المثلجات فى حر بغداد الذى قد يرتفع الى الخمسين درجة ،وقد يتجاوزها . ومؤيد الغلامى كريم بطبعه ، وليس لكونه مضطرا ومن ثم يضطر ان يطلب للجالسين معه من زمرتنا نحن الصحفيين مرطبات ايضا حتى لا تكون اعينهم فى الزجاجة التى يطلبها لنفسه ، ان هذه تشنيعة من طوال اللسان فى دار اذاعة بغداد لا نصيب لها من الصحة والله العظيم!

***

ويلقاك عند دخولك دار اذاعة بغداد « مصطفى حسين فتال» ساعى الدار الاول الذى قضى فى العمل بها ١٤ سنة متصلة ، وكان فى كل صباح فى الرابعة صباحا تماما يجىء الى مكتب مدير التوجيه والاذاعة السابق «قاسم محمد على » وهو من شياطين نورى السعيد ، فيجد مصطفى هذا المدير الشيطان وقد اعد له جرائد الصباح ليذهب بها الى نورى السعيد فيلقى عليها نظرة ويأمر بمصادرة ما يريد مصادرته منها قبل ان تخرج الى السوق

ويحكى مصطفى كيف كان محظورا عليهم فى الاذاعة ان يسمعوا اذاعة مصر او اذاعة دمشق ، او حتى مجرد الحديث ولو بكلمة واحدة عن الجمهورية العربية المتحدة وجمال عبد الناصر والا فالسجن والتعذيب فى الانتظار ، والجواسيس متربصون فى كل مكان بين جدران الاذاعة

وعلى باب اذاعة بغداد ترى داخل براويز صورة الزعيم الركن عبد

الكريم قاسم وقد كتب تحتها «عاشت الجمهورية العراقية ــ منقذ العراق وقاهر الاستعمار » ، والى جانبها صورة الرئيس جمال عبد الناصر وقد كتب تحتها « مجدد عزة العرب والاسلام » ...

***

وتلتقى فى اذاعة بغداد بالمذيعات والمذيعين ومن بينهم من له تاريخ وجهاد، ومن بينهم من كان له نصيب من اضطهاد وتعذيب نورى السعيد

تلتقى « بسميرة عزام » التى كانت تشرف على ركن المرأة والبرامج الادبية .. وذات يوم رأت « قاسم محمد على » دكتاتور الاذاعة السابق يلوم زميلا لها من المذيعين ويسرف فى لومه حتى ينتهى الى ان يضربه ، وقررت سميرة ان تحتج ، واحتجت بأن استقالت بالمرة من الاذاعة بعد ان قضت فيها سبع سنوات .

وسميرة كاتبة قصصية . ولها مجموعة من القصص « الظل الكبير » و «اشياء صغيرة» ... كما ترجمت « كانديدا » عن برناردشو و «جناح النساء » و « ريح الشرق وريح الغرب » عن بيرك باك ..

وقد عادت « سميرة عزام » الى الاذاعة منذ اول يوم فى الثورة . وهى تقدم الان برنامج « تحية الصباح » وهو برنامج أدبى وموسيقى

وتلتقى ايضا بالمذيعة « عربية توفيق » . لقد كان عليها فتح الاذاعة صباح يوم ١٤ يوليو يوم الثورة ، ووصلت الى هناك لتجد العقيد الركن عبد السلام عارف والضباط الاحرار ، وعرفت بالثورة . وكتب لها التاريخ نفس المجد الذى كتبه لفهمى عمر فى اذاعة القاهرة يوم ثورة مصر .. امسكت بالميكروفون وفتحت اذاعة بغداد ، وقالت :

« ايها المواطنون .. اليوم نقدم لكم منهاجا خاصا »

وقدمت الميكروفون للعقيد عبد السلام عارف ليلقى اول بيان من بيانات الثورة المباركة ..

وتلتقى بالمذيع العراقى « ريسان مطر » الذى يذيع انباء ثورة العراق واصلاحات حكومة الجمهورية المتوالية بحماس كأنه البركان المتفجر

وتلتقى بالمذيعة « وداد خضر » التى تتمنى ان تذيع من ميكروفون اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة ، وتوجه تحية اذاعة الجمهورية العراقية الى الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية

وبين « طاقم » اذاعة بغداد ايضا « الاستاذ بشير منير » مراقب الموسيقى ، وهو اكثر افراد الطاقم عملا لانه يشرف على الاناشيد والمقطوعات الموسيقية الحماسية التى لا تنقطع اذاعتها الان من اذاعة بغداد، والمذيع « موحان طاغى» قاسم مشترك بين الاذاعة والتليفزيون ..

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثالث والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ــ ٣٣

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....



شيك ممنوع من الصرف

للنجمة برلنتى عبد الحميد

حدث هذا فى بداية عملى بالسينما .

كنت اذ ذاك اعمل فى فرقة المسرح الحديث وبعض التمثيليات الاذاعية فقط . وفى يوم ، وعلى اثر نجاحى فى دور مسرحى قمت به ، حضر لمقابلتى احد مخرجى السينما . وكانت المرة الاولى التى اتعرف فيها بمخرج سينمائى. وقال المخرج انه عندما شاهدنى على المسرح وجد فى كل الصفات التى يطلبها فى فتاة يرشحها لدور كبير فى فيلمه القادم . ثم عرض على الدور فوجدته مناسبا . وخرج ونحن على موعد مع المنتج فى مساء اليوم نفسه ، للاتفاق على الاجر وتوقيع العقد

كدت اطير من الفرحة . فقد كانت الفرصة الاولى بالنسبة لى ، ولم يكن فى نيتى ان ادعها تفلت منى . وجاء المنتج فى الموعد المحدد ؛ فاخذنا نتفاوض فى الاجر ، واخيرا اتفقنا ؛ ووقعنا العقد

واعترف بأن المبلغ الذى اتفقنا عليه كان شيئا كبيرا فى نظرى ، ولو انه يبدو شيئا تافها الان . كان مائتى جنيه

على ان سبب فرحتى لم يكن حصولى على هذا الاجر بقدر ماكان اشتغالى بالسينما ، خاصة وان بعض الزميلات ، اللاتى اعتقد انهن لايفضلننى فى شىء قد اشتغلن بالسينما فعلا وبدأت الشغل بعملى الجديد الذى اصطدم بعملى الاصلى فى فرقة المسرح الحديث ، بل كان السبب فى انى تلقيت اكثر من انذار

وفوجئت خلال العمل باختصار دورى ،وبان الدور سينتهى فى الجزء الاول من القصة ، واختلفت مع المخرج والمنتج . لكنى عدت واقنعت نفسى بأن المبتدئات مثلى لابد وان تصادفهن هذه المتاعب

وتسلمت شيكا بالمبلغ اثناء العمل . فلم اصرفه لانى لم اكن فى حاجة الى النقود . بل قررت ان احتفظ بهذا الشيك الاول كتذكار ، واكتفى بمرتبى من الفرقة وايرادى من الاذاعة. ووضعت الشيك فى اطار وعلقته فى غرفتى

وقبل ان ينقضى الشهر تعاقدت على العمل فى فيلم جديد . وانشغلت مرة ثانية وساءت علاقتى بالفرقة مرة اخرى . ولكن كان دورى الثانى افضل من الاول فبدأت اطمئن الى السينما . وقبل ان انتهى من الدور الثانى تعاقدت على دور ثالث فزاد اطمئنانى

ولكن دورى فى الفيلم الثالث كان يحتاج الى ملابس اضافية ، وكان المنتج قد اشترط عند الاتفاق على الاجر ، ان اتكفل بالملابس التى يحتاجها الدور

واحتجت الى مائة جنيه

ولم اكن قد تسلمت اجرى عن الدور الثانى بعد . وهنا تذكرت الشيك الموضوع داخل الاطار فى غرفتى . فأخذته وذهبت الى البنك

هل استنتج القارىء بقية القصة ؟

لم اجد للمنتج فى البنك رصيدا . كان هناك رصيد ولكن هذا الرصيد نفد منذ شهر

وحاولت الاتصال بالمنتج فلم اعثر عليه واتصلت بالمخرج

وكانت صدمة ، فقد علمت ان المنتج محجوز عليه ، وان الفيلم توقف العمل فيه ، وان كل الدلائل تؤكد انه لن يتم

واتصلت بأحد المحامين لكن المثل يقول : « المفلس يغلب السلطان » فقد ظهر ان المنتج لايملك شيئا حتى فى الفيلم المحجوز عليه

ليتنى سحبت المبلغ فى الوقت المناسب !

انى احتفظ بالشيك المذكور الى الان ، ولكن اذا زرتنى فلن تقع عيناك عليه ،لانى نزعته من اطاره وخبأته فى مكان امين : اذ اننى لا احب التشهير بأحد

ولا تحاول ان تعرف اسم فيلمى الاول ، فان ذلك الفيلم لم ير النور حتى الان

أم المخرجين تبكى منذ ١١ عاما

المخرجون الثلاثة ، المرحوم احمد جلال مؤسس ستوديو جلال مع زوجتـه مارى كوينى ، وعباس كامل وحسين فوزى . اشقاء ثلاثة يعملون فى الاخراج السينمائى ووراءهم سيدة واحدة دفعتهم الى الامام كلما قست الحياة امام عباس وحسين اسرعا اليها ليستمدا شحنة جديدة من الحيوية والقوة وهى تسبغ عليهما حبها ، بينما تسكب دموعا لا تنتهى على ابنهـا جلال اول الثلاثة ، منذ مات . انها تحمل عن جدارة لقب ام المخرجين

●

صورة تذكارية التقطت منذ اعوام طويلة التف فيهـا المرحوم احمد جلال وعباس كامل وحسين فوزى بوالدتهم ام المخرجين ...



فى شقة هادئة بمصر الجديدة ، حيث تقيم وحدها التقينا بها ، انها تغتصب ابتسامة حزينة من بين دموعها لتحيى بها ضيوفها ولا تلبث الدموع ان تترقرق فى عينيها مرة اخرى ، منذ احد عشر عاما وهى تبكى ابنها الاول احمد جلال . فى السبعين من عمرها لها ذخيرة كبيرة من جلال السن وتجارب الايام ، انها تتحدث عنه كأنه مات منذ لحظات تقول :

ـ كنت فتاة صغيرة السن عندما انجبت « جلال » ولما شب كان لى بمثابة الاخ والابن معا . ثم مات زوجى وانا فى الخامسة والثلاثين فتطلعت الى ابنى ليملأ فراغ الزوج ايضا ، وجلال كان يدرك هذا فاحاطنى بحبه وعنايته ورعايته حتى اصبحت لا استطيع فراقه لحظة وعندما كان يمرض يتملكنى الفزع والهلع مع انه يرقد الى جوارى ، وفجأة اختطفه الموت منى ،حرمنى من ابنى . اجمل ما فى حياتى ... ان موت الابناء شىء فظيع . مصيبة لا تعادلها مصيبة

وذرفت السيدة فاطمـة احمد وجيه ـ وهذا هو اسمها الحقيقى ـ دموعا غزيرة ثم جففت دموعها بمنديلها وعادت تقول

ـ قضيت ثمانى سنوات عشتها مع ابنى جلال كانت اسعد ايامى ، وبعد موته انتقلت لاعيش مع حسين فوزى ومكثت معه ومع ابنيه مراد ومحسن وزوجته امهما تسع سنوات ، ثم توفيت زوجته وسافر ولديه الى الخارج كانت زوجة حسين الاولى تخفف عنى ما احسه من لوعة فراق ابنى ولذا حزنت عليها مثلمـا حزنت على جلال وبعد موتها قررت ان اعيش وحدى هنا فى مصر الجديدة ، وتزوج حسين نعيمة عاكف وكانا سعيدين جدا ويزورانى فى فترات متقاربة ، وحسين تزوجها صغيرة وصنع لها مجدها ، ولا انكر انها ذات موهبة ولكنها كانت فى حاجة الى رعاية وتولاها حسين بها ، وسافرا معا الى اوربا وفى النهاية طلبت الطلاق انى احب زوجات ابنائى وانظر الى مارى كوينى زوجة ابنى جلال على انها سيدة عظيمة وقد رفضت الزواج بعد موت ابنى وفضلت التفرغ لتربية ابنهما « نادر » ونصحتها بان تتزوج ولكنها اصرت على رفضها ، وهى تزورنى كثيرا حتى الان

وصمتت ام المخرجين الثلاثة وتنهدت فى حرارة وجففت دمعات تأرجحت فى عينيها ثم عادت تجيب عن سؤال عن مشاهدتها للافلام التى يخرجها ابناؤها هل تحب مشاهدتها ؟ وهـل تشاهد افلاما لمخرجين آخرين قالت :

ـ عادة احضر حفلات العرض الاولى لافلام عباس وحسين مع اننى لا احب السينما منذ مات ابنى ، وافضل ان اقضى الوقت فى قراءة الصحف والمجلات ، وعلى ذلك فانا لا اشاهد افلام المخرجين الاخرين . فان مشاهدة افلام السينما الان لاتلائم ظروف سنى

واجابت عن سؤال عن السبب فى فشـل زواج ابنائها ، واقرب مثل لذلك هو طـلاق نعيمة عاكف من ابنها حسين فوزى وفكرت قليلا ثم قالت :

ـ السبب هو حياة الفنانات ، عندما تزوج ابنائى من زوجات بعيدات عن الوسط الفنى نجح زواجهم ونعموا بالاستقرار ، لان الزوج حينئذ هو الذى يملأ فراغ الزوجة وهو كل شىء فى حياتها . وعندما تزوجوا من فنانات فقدوا هذا الاستقرار لان حياة الفنانات عندنا والفنانين ايضـا ارهاق نتيجة للعمل المتوصل وسهر ورقص ولقاءات كثيرة وتعارف ويصبح الزواج فى حياة الفنانة اقل درجة من الزواج من غير الفنانات لان الفنانة لا تعانى فراغا نتيجـة العمل والاختلاط وهى لا تحس بحاجتها اليه ، زيادة على انها تعانى نفس الارهاق الذى يعانيه الزوج ونتيجة لذلك تنشأ الخلافات وتتضخم المشاكل الصغيرة ، ان هذا ينطبق على زواج الفنانين والفنانات عموما . ويؤيده نجـاح الزواج لدى ابنائى من غير الوسط الفنى وفشله عندما تزوجوا من فنانات

وتابعت حديثها : تروى كيف فقـد ابناؤها استقرارهم عندما عملوا فى الاخراج قالت :

ـ كان فوزى رساما وعباس موظفا بوزارة الداخلية وجلال صحفيا اصدر مجلة « الباشكاتب » ومجلات اخرى . ثم تعرف جلال بآسيا ومارى كوينى واشتغل بالاخراج وبعده سلك اخواه عباس وفوزى نفس الطريق . كانوا لا يملكون رأس مال الا فنهم فقط وبعد كفاح نجحوا .. وكان والدهم لا يرضى عن اتجاههم الى الفن فلم يدخلوا ميدان الفن الا بعد موته ، وكذلك انا لم ارض يوما عن ذلك واعتبر هذا الاتجاه خطا لانهم ارتكبوا جريمة فى حق انفسهم ففقـدوا حياة الاستقرار وتعرضوا لمشاكل لا تنتهى

وتحدثت عن طلاق نعيمة عاكف وحسين فوزى مرة اخرى ، وعن التعليقات الكثيرة التى كتبتها الصحف حولهما فقالت :

ـ كثرت فى الايام الاخيرة التعليقات التى كتبت حول هذا الموضوع ، وانا اعجب لذلك ، لماذا تهتم الصحافة بمآسى حياة الناس الخاصة ، ان هذه التعليقات كانت من الاسباب التى ساعدت فى وجود الازمة النفسيـة التى يعانيها ابنى حسين فوزى فى هذه الايام .. انا اعرف ان حسين يعانى ازمة ولذلك فانى سانتقل اليـه لاعيش معه فى بيته حتى تمر ازمته النفسيـة بسلام

وام المخرجين تحب من المطربين : عبد الحليم حافظ وتقول عنه انه يمثل الجيل الجديد اما عبد الوهاب فيمثل الجيل القديم ، وتقول ان اعظم ممثلة هى فاتن حمامة ، واجمـل ممثلة « صباح » وهى تستمع الى الراديو بين الحين والحين ولكنها كثيرا ما تبكى مع اغنيات الراديو لانها تذكرها دائما بابنها المرحوم احمد جلال


الرقص
أقدم
عبادة

عند المصريين القدماء
والبابليين والاشوريين ،
كان الرقص اسمى الوان
التقديس في معابد
الالهة. ولا يزال الرقص
يحمل في ثناياه معان
كثيرة تعبر عنها الراقصة
نجوى فؤاد في رقصتها
هذه ، رقصة الثعبان





سهرة بالبيجاما

كانت « ورطة » أوقعني فيها صديق ، فقادتني الى ارتكاب فعلة شنعاء ، هي الوحيدة في حياتي ، ولولا انني أصلحت ما أفسدته ، لظل ضميري يؤنبني حتى اليوم

دعاني صديق لقضاء سهرة ممتعة على نفقته الخاصة في أحد الملاهي ، وكان قد دعا عددا كبيرا أيضا ولبيت الدعوة ، ومضى الوقت في مرح وضحك ورقص ، حتى قاربت السهرة من نهايتها ، وبدأ كل منا يستعد للعودة الى منزله ، وفوجئت بالصديق الداعي يهمس في اذني بانه عاجز عن دفع تكاليف السهرة التي بلغت عشرين جنيها تقريبا • لم أكن أحمل معي من النقود ، ما يكفي لذلك ، فاتفقنا على أن أذهب الى بعض الاصدقاء أقترض منه المبلغ وأعود في سرعة

وركبنا تاكسيا ، ورحت أمر على الاصدقاء واحدا واحدا ولكني لم أجد بعضهم والبعض الاخر لم يكن معه نقود ، وفكرت في الامر ، « التاكسي عمال يعد » ، ولم أجد الا حلا واحدا ، اتجهت من فوري الى منزلي ، وفتحت الباب ، ودخلت على أطراف أصابعي حتى لا تشعر والدتي بوجودي ، وكنت أعرف المكان الذي تضع فيه والدتي نقودها ، وفي لمح البصر ، كنت أفتح الصندوق الذي تضع به النقود ، و « الطش » مبلغ ٢٠ جنيها ، وفي هذه اللحظة أضيء النور وظهرت والدتي ، ورأتني أقف مرتبكا ، ولكنها لم تشاهدني وأنا أسرق • ولما رأتني بهذا الوضع ظنت أنني مريض ، وأصرت أن أذهب فورا الى سريري حتى ارتاح ، وحاولت التهرب من محاولتها ، ولكنها أصرت ، ولم تتركني ، الا بعد أن خلعت ملابسي ، ولبست البيجاما ، وأويت الى الفراش ، كانت والدتي تجلس في الصالة تقرأ كتابا • ولم يكن أمامي الا أمر واحد ، أن أقفز من شباك الحجرة ، وكنا نسكن في الطابق الاول ، وكنت أهم بالقفز حينما فوجئت بوالدتي تدخل الحجرة لتراني بهذا المنظر « رجل بره ورجل جوه » ، وصرخت من الخوف .. ولكني طمأنتها ، فقالت لي أن بالباب سائق تاكسي يطالبها بـ ١٥٠ قرشا ثمن ركوبي معه ، وكنت قد نسيت التاكسي وأمره ، فخرجت ببيجامتي اليه ، واستأذنت من والدتي لمدة دقائق ، وكما أنا بالبيجاما ، ركبت التاكسي ، وأسرع بي الى الملهي مرة أخرى ، وفوجئت بأن الملهي قد بدأ يطفيء أنواره ، وأن زبائنه قد غادروه ، وكدت أصعق ، وسألت عن صديقي وعرفت انه ينتظرني في حجرة المدير ، وأسرعت الى المدير ، فوجدت صديقي يجلس والدموع تنهمر من عينيه وعلمت منه انه يجلس « رهينة » عند المدير ، حتى أعود لدفع الحساب ، وأنقذته عودتي من احالته الى قسم البوليس بتهمة النصب والاحتيال

المهم دفعت الحساب ، وغادرنا الملهي ، وأوصلته الى منزله وعدت الى المنزل ، فوجدت والدتي لا تزال في انتظاري .

وفي صباح اليوم التالي ، استيقظت على صياح والدتي ، وهي تشتم الخادمة وتتهمها بسرقة العشرين جنيها ، وكانت كارثة ، هل إعترف لها بأنني أخذت المبلغ ، وأين هو اذن ! ولكن لابد من الاعتراف ، فما ذنب الخادمة المسكينة • ولجأت الى الحيلة • تصنعت المرض ، وناديت على والدتي ، التي أسرعت الى ، ونسيت في غمرة اشفاقها علي ورعايتها لي ، أمر الخادمة والعشرين جنيها ، واستطعت بلباقة أن أشرح لها الموقف من « طقطق لسلامو عليكم » ، وابتسمت والدتي ، وقالت انها تسامحني لانني اعترفت ، ولو أن ذلك سيكلفني مصروف أسبوعين على الاقل • واعتذرنا للخادمة ..

وهكذا انتهى الامر • ولكني بقيت بعدها ملازما للمنزل مدة اسبوعين ، هي المدة التي قررت فيها والدتي حرماني من المصروف ..

احمد رمزى



نجوم منا في معرض دمشق

فريد شوقي وهدى سلطان يتأملان سجادة صغيرة جميلة تحمل رسم رئيسنا جمال عبد الناصر . وهذه السجادة تصادف اقبالا منقطع النظير من رواد معرض دمشق الدولي الخامس



رأت لبلبة صراعا بين كلبين صناعيين صغيرين في قسم الجوارب فرأت ان تفافلهما وان تستأثر دونهما بالجورب ! ...

امام تمثال الرئيس الذى يتصدر جناح الجمهورية العربية المتحدة وقف فريد شوقى يرقب الصورة بالاعجاب والاعزاز ...



جزيرة من إنتاج ابولمعة

دمشق : من مندوب الكواكب

فى القاهرة رأيت اشياء جميلة . رأيت السوريين يركبون الترام . ويجادلون باعة شارع فؤاد على الاسعار . ويسهرون فى طريق الهرم . وفى دمشق رأيت اشياء اكثر جمالا . رأيت المصريين ياكلون الاذرة المشوية على شاطىء بردى . ويسهرون فى دمر . ويقضون سحابة اليوم فى المعرض

هذه الصور وتلك ليست الا مجموعة فى البوم كبير تحمل غلافته كلمة « الاخوة الصادقة »

وفى معرض دمشق بالذات التقيت بمجموعة كبيرة من المصريين . كنت تلمح الوجوه ذات السمرة الحبيبة وسط الوجوه التى وفدت على المعرض من كافة انحاء العالم . وكان المصريون يبدون اعجابهم بما يرون . وينتقلون وسط المعرض يشاهدون معروضاته باعجاب واعتزاز

وبين الذين التقيت بهم مجموعة من نجومنا المصريين . اختلطوا بالزائرين وراحوا يشاهدون المعروضات تارة .. ويشاهدهم العارضون تارة اخرى !!

كان هناك فريد شوقى . وهدى سلطان طبعا!! ونعيمة عاكف . ونجاح سلام ولبلبة . وكان فريد يكتفى بتأمل كل ما يعجبه ثم يدونه فى نوتة صغيرة يعطيها لهدى . فتتولى هى الفصال والدفع !!

وقد اشترت هدى مجموعة كبيرة من



اعجبت نعيمة عاكف بشمعدان من النحاس الدقيق . فلما حاولت رفعه صرخت : « شيال ! » وراحت نجاح تبحث بعينيها عن ... نجدة !

امام الجزرة الكبيرة في قسم مصانع السكر السورى راحت لبلبة تحاول ان تقارن بين ارتفاعها وارتفاع الجزرة . ثم تركتها لتداعب تمثالا لعربى شاب يلبس الحرير الدمشقى !





وشمعدان يهد الحيل

« السوكيت » لاولادها . ومجموعة ضخمة من البروكار الفاخر ... فعلى مستحقات الهدايا التوجه اليها قبل نفاذ « البضاعة » !!

وكانت نعيمة لا تهتم الا بالملابس الحريرية . رايتها تقف امام محلات البروكار اكثر من نصف ساعة . ورايتها تشترى خفا من « القش » من معروضات الصين تقول نعيمة انه مثل توب الرياء من يلبسه يشعر انه « حافى » لا عار !!

اما نجاح فكانت تخص ملابس الاطفال فى كل الاقسام بعنايتها .. والسبب ان « نجاح » اليوم ام لطفلتين جميلتين اولاهما سحر والثانية « ريم » والاسمان فيهما موسيقى والبنتان فيهما « شقاوة » !!

اما لبلبة فقد اثارت ضجة فى المعرض ، كانت لبلبة تزور المعرض مع هدى وفريد اى بدون الاسطول السادس الشهير بامها . ومن هنا راحت لبلبة تعاكس هذا وتشاكس ذاك .. وهذا وذاك هم الرواد والعارضون !

رات كلبين من خزف يتنازعان جوربا حريريا ليثبتا متانته فغافلتهما واستولت عليه . وابصرت تمثالا لعربى اطلق لحيته . فراحت تشد ذقنه بشدة ... ووقفت الفنانة الصغيرة امام تمثال كبير لجزرة من جزر السكر . وراحت امامها تتاملها فى دهشة . ثم صاحت من اعماقها :

— كل دى جزرة ... ده لازم ابو لمعة هو اللى زرعها !!

أخبار



نشاط النقابات الفنية : اصبحت النقابات الفنية الثلاث شبه منحلة حتى تكون لجنة القيد الجديدة التي نص عليهـا التعديل الجديد للقانون المهنى . ولكن اعضاء هذه النقابات بداوا يعقدون الاجتماعات المتتالية لمناقشة هذا التعديل الجديد وفهمه والصورة التقطت خلال اجتماع عقد فى نقابة المهن التمثيلية لهذا الغرض ، ويرى فيه السادة : زكى طليمات وضياء السويفى وفرج النحاس ومحمد التابعى وقدرية كامل



حادث مؤسف : وقع فى الشهر الماضى ، حادث مؤسف للنجم الامريكى المعروف برت لانكستر . لقد كان يلعب مع ابنه الصغير عندما انزلق على الارض واصيب فى عاموده الفقرى . وقد سببت له هذه الاصابة الما كبيرا ، الا أنه تحامل على نفسه وسافر الى لندن لحضور حفلة عرض فيلمه الجديد « الغزاة » . ويرى فى الصورة وهو يستند على عصاة ويعاونه زميله فى الفيلم كيرك دوجلاس عند وصولهما الى دار العرض فى انتظار حضـــور دوق ادنبرة الذى حضر حفل الافتتاح !

مصورة

لولا صدقى منتجة : أصبحت الفنانة لولا صدقى منتجة بعد عودتها من رحلتها السياحية الطويلة فى انحاء أوربا . ورصدت المنتجة الجديدة لولا صدقى ميزانية كبيرة لانتاج فيلمين ، « خطيب مراتى » وهو فيلم كوميدى و « بين زوجة وعشيقة » وهو درام واسندت اخراجهما الى المخرج عباس كامل ، وتعاقدت مع مجموعة كبيرة من نجوم السينما للعمل فى الفيلمين . والصورة للفنانة المنتجة ومعها المخرج عباس كامل والسيد عبد الرحمن محمد مدير عام شركة أفلام مصر الجديدة اثناء توقيع عقد توزيع الفيلمين

اعلان خطبة : أعلنت النجمة الدولية الفرنسية بريجيت باردو ، أنها سوف تتزوج قريبا من المغنى الفرنسى ساشا ديستيل . وترى فى الصورة بريجيت باردو ، وهى تتأبط ذراع خطيبها الذى يبتسم لعدسات المصورين بسعادة . ان بريجيت تقضى أسبوعا اجازة مع خطيبها على شواطىء البحر الابيض !

هند رستم
تقول :









• توبة عن الحب والزواج أيضا
• سأقص شعري وأرتدي الثياب المقفولة .. وأمثل
• الوسط الفني ابني الذي أدلله

عندما تأتي الشهرة الى فنانة وتصبح ملء اسماع الناس وابصارهم يتعين عليها ان تدفع الكثير ضريبة لشهرتها تلك . ان اقل ما قد يقال عنها انها مغرورة وتصبح حياتها الخاصة ملكا للافواه التي تطلق فيها الالسنة الشائعات بالحق او بالباطل سواء بسواء . وهند رستم خير مثل لفنانة كهذه . ان هندا ليست مغرورة فهي تعتز بانها بدات حياتها الفنية ككومبارس ولم تنس ابدا زملاء ايام الكفاح المضنية، ولكن قد يحدث ان تكون خارج البيت او في الاستديو ويسال عنها صديق قديم ولا تعرف انه سال عنها وعندئذ يقال عنها انها مغرورة . ويندر ان تظهر هند امام ممثل في فيلم من الافلام دون ان ترشحه الشائعات حبيبا لقلبها وزوجا للمستقبل . ان هندا تتحدث عن هذا كله وفي حلقها مرارة

•

استقبلتني هند رستم في شقتها الجديدة المطلة على النيل ، لقد انتقلت هند الى هذه الشقة وانضمت بهذا الى « شلة » الفنانين والفنانات الذين يهوون النيل والسكن على شاطئه ، ومن الطبيعي ان يكون لهند في شقتها الجديدة شرفة كبيرة تطل على النيل ، تزينها اصص الزهر والورد وبها حوض بللوري كبير فيه سمك الوانه بديعة زاهية

دقت الجرس ، فاستقبلتني الصغيرة « بسنت » بنت هند رستم ، واخذتني الى الشرفة لانتظر « ماما هند » . ولم تغب هند جاءت بملابسها المنزلية وعلى وجهها بسمة مرحبة ، وجلست تتحدث الى

سمعت درسا في الاغراء وطبيعته وتأثيره في النفس البشرية من هند رستم ، قالت لي هند :

– ان الصوت الحلو النبرات الجميل الوقع على السمع قد يثير الرجل اكثر مما تثيره مفاتن المرأة . والاغراء ليس معناه ان تبرز المرأة مفاتنها وتكشف عنها ليراها الرجل . وقد يحدث ان تظهر سيدة على بلاج وهي ترتدي ثوبا عاديا وتسير بين حشد من الفاتنات اللاتي يرتدين احدث مودات المايوهات ، وقد يداعب هواء البحر ذيل ثوبها فيرفعه الى ما فوق الركبتين . اؤكد لك ان الرجال سيحيطونها بانظارهم . **ان الظروف المحيطة بالمرأة هي وحدها التي تخلق منها مثلا للاغراء .** ان الاغراء قد يكون في شعر المرأة الجميل او زيها المناسب او طلاقتها في الحديث

قلت لهند : « لقد عرفت كممثلة لادوار الاغراء ، وقامت شهرتك على تادية هذه الادوار فهل تنوين الاستمرار في تاديتها ؟! واعتدلت هند في جلستها ثم قالت :

– لقد بدات اغير في طبيعة الادوار التي امثلها ، وانا اعتقد ان الممثلة يجب ان تؤدي كل الادوار التي تسند اليها مهما تباينت طبيعتها وعلى سبيل المثال ، **يقال ان شعري هو سر نجاحي كبطلة اغراء ، وقد انتويت ان ابدل مظهري ، سوف اقص شعري على طريقة الاولاد الصغار « الاجرسون » وسارتدي الملابس المقفولة وساظهر بهذا الشكل على الشاشة لاثبت للجميع ان الفنانة يمكن ان تنجح وان تثبت وجودها حتى ولو لم تكن ذات شعر جميل يقولون عنه انه سر تفوقها في ادوار الجنس والاغراء**

وسالت هندا : « من اذن ترشحين لادوار الاغراء اذا كنت ستهجرين تمثيلها ؟! » فعادت هند تستريح في جلستها وقالت :

– هناك ممثلات كثيرات لادوار الجنس ، ولكل منهن جمهورها وعشاق فنها ، هناك الزميلة برلنتي عبد الحميد ومنيرة سنبل والصديقة كريمة ، ولكل منهن طريقتها الخاصة التي تميزها . وانا شخصيا اعتبر ربنا هيوارث استاذتي في تاديتي لهذه الادوار

وتبدل هدوء هند رستم ، وبدات تغضب وتثور وتنفعل عندما قلت لها ان البعض يتهمونها بالغرور والتكبر بعد ان واتتها الشهرة ، لقد القت بفنجان القهوة الذي كانت تحمله في يدها على منضدة قريبة في عصبية ثم قالت :

– اقسم بابنتي انني مظلومة . **انني اعتز بانني بدات حياتي الفنية ككومبارس** ، وقضيت اوقاتا عصيبة ساندني فيها اصدقاء وزملاء اعزاء ، اعتز بهم كل الاعتزاز ، ولكن قد يحدث ان يسال عني احدهم في البيت خلال فترة عملي بالاستديو ، وقد لا انتهي من العمل الا في وقت متأخر ، واعود متعبة مكدودة ، القي بنفسي على فراشي وانام .. وطبعا لا يقال لي ان « فلانا » او « فلانة » قد سال عني ، فيقال عندئذ انني مغرورة لانني لم اهتم بان اتصل بهذا « الفلان » او هذه « الفلانة » لاستفسر عنه . ثم لا تنس ان هناك فئة من الناس كل همها ان تصطاد في الماء العكر ويلذ لها ان تنهش سمعة الغير بالحق او بالباطل . **وانا اعتقد ان الغرور هو بداية النهاية لفنانة تعيش على حب الناس وتقديرهم** واعود فاكرر انني اعتز جدا بانني بدات الطريق ككومبارس

وطلبت راي هند فيما يشاع حولها من اقاصيص الغرام او الهوى ، وما يتردد بين وقت واخر من اعتزامها الزواج ، ولم تتخل هند عن انفعالها وهي تجيبني قائلة :

– اريد مرة ان امثل امام فنان دون ان يشيع عني انني احبه وانني سأتزوجه . انا انسانة « بحبوحة » بطبعي ، مرحة اضحك كثيرا فاذا شاهدني حاقد وانا امرح « واهزر » مع زميل ، اطلقها اشاعة مؤكدة منه باغلظ الايمان . والحقيقة كما قلت لك ان **لا ظل لهذه الاقاصيص من الحقيقة**

ووجدت الفرصة ملائمة لكي اسال هندا عن الحب ، هل تؤمن به ، وهل تؤمن بان الفنانة تستطيع ان تحتفظ بالحب اذا تزوجت . وان توفق بين ضروريات عملها ، وسارعت هند تجيب :

– لقد جربت الحب مرة واحدة في حياتي . ونتيجة التجربة تجعلني لا اومن بالحب بعد الصدمة التي منيت بها ، ولكن هذا لا يمنع من انني احب ابنتي « بسنت » الى درجة العبادة . وزواج الفنانة خرافة كبيرة ، ان الفنانة الزوجة لا تجد وقتا تتمتع فيه بزواجها . الفنانة توزع وقتها بين عمل البروفات والتسجيلات والتصوير ، وعلى راي المثل : « صاحب بالين كذاب »

وسالت هند رستم عدة اسئلة سريعة اخرى ، اجابت عليها بصراحتها المعهودة فيها ، كان اول هذه الاسئلة :

● ما هو الدور الذي تتمنين تمثيله على الشاشة ؟!

– الدور الذي قامت به بيتي ديفز في فيلم « النجمة »

● هل تنوين احتراف الرقص والعمل على المسارح كراقصة محترفة مثل غيرك من الفنانات ؟!

– الصراحة انني فاشلة كراقصة . ولا اجيد الرقص ابدا وان كان الجمهور قد شاهدني ارقص في بعض الافلام فالفضل الاول في هذا يرجع الى مدرب الرقص والكاميرا التي تخفي العيوب

● ما هو الامل الاكبر الذي تعيشين له حياتك ؟!

– ان اربي ابنتي « بسنت » تربية ممتازة واهيىء لها فرصة الاعتماد على نفسها دون حاجة الى الغير واسلحها في كفاحها من اجل المستقبل بارقى الشهادات الجامعية

● وهل تتركين الوسط الفني اذا وجدت فرصة وتعيشين كسيدة عادية ؟!

– احيانا اشعر انني اريد الهرب من الوسط لما يثار فيه من اشاعات واقاويل . ولكن اذا كان عندك ولد شقي وكل الناس زعلانه من شقاوته تقدر تعمل ايه !. الولد ابنك على كل حال

وفهمت من هند انها لن تترك الوسط الفني مهما كان السبب

فؤاد ميخائيل

ليلة الدخلة

بقلم ابو السعود الابيارى

«الزغاريد..واصوات عوالم بتشمن»
اتمخطرى ياحلوه يا زينه
اتمخطـــرى وتعال جنبى
ياخايلة فى البدلة البمبى

« تتلاشى اصـــوات العوالم شيئا فشيئا »

العروسة « تضحك » آدى احنــا بقينا لوحدنا

العريس « بلهجة يبدو فيهـــا الغيظ » ايوه

العروسة « تضحك » آدى احنـــا مع بعضينا

العريس « منفعلا » لا أنا جاخرج

العروسة : يا ندامتى . حاتروح فين ؟

العريس : حا أروح فى داهية . حا انام فى الكراكون . انتى شريكتى

العروسة : يا خبر أسود . هو فيه عريس يهرب من عروسته ليلة دخلته ؟

العريس : ياريتهـــا كانت ليلة دفنته . بقى أنا اتكعبل فى عروسة عدمانة بالهيئة دى . اخيه

العروسة : اخيه عليـــك وعلى عينتـــك . أنا عدمانة يا عدمان . يا عسكرى خيبان عايز تهرب من الميدان

العريس : ياعينى ع الآداب العالية . اعد والنبى اعد

العروسة : نعم نعم . بتقول ايه ؟

العريس : با أقـــول ان الصورة اللى قدمتها لى الخاطبة مش ممكن تكون صورتك انتى

العروسة : امال صورة مين ؟

العريس: مش صورتك ابدا . بقى العينين الحلوين دول اللى فى الصورة والبق الانوم ده والمناخير اللى قد علامة الاستفهام دى ؟ موجود من دول اى حاجة فى وشك لا سمح الله ؟

العروسة : ما تكترش بقى . انت نظرك تعبان . نظرك صفر على سيكس

العريس : هو الحق يزعل

العروسة : حق ايه جـــك كسر حقك . اشمعنى بس انت لوحدك اللى شايفنى وحشة ؟ ما سمعتش العوالم وهما بيقولوا يا وردة من جوه جنينة

العريس : ناس ما عندهمش ذمة . لو كان عندهم ضمير يحاسبهم ع اللى بيقولوه ما كانوش يقـــولوا يا وردة كانوا يقولولك يا قردة

العريس : قوليلى هنا . انتى ازاى اتجوزتينى من غير ما تجيبى امر من المدير ؟

العروسة : مدير ايه ؟

العريس : مدير جنينة الحيوانات

العروسة : يا عالم بقى انا دلوقت فى بيت واحد بنى آدم

العريس : ياساتر يا رب مش قادر ابص فى وشك . انا حا اطفى النور

العروسة: ولع النور. انا ماأقدرش انام فى الضلمة

العريس : يا ناس ابعدوها عنى . « صائحا »

العروسة : الحقونى . الحقونى . « صائحة »

العريس : هس . انتى بتزعقى ليه ؟

العروسة : عشان انت بتزعق

العريس : انا مش حا أزعق

العروسة : وانا مش حا ازعق

العريس : خلاص

العروسة : خلاص . النهار قرب يطلع عايزه انام شوية

العريس : الحمدى

العروسة : والحمد انت راخر

العريس : آى . احنـــا فينا من شلاليت

العروسة : انت لسه شفت حاجة؟ خد « صفعة »

« نسمع صوت تحطيم اشياء على الارض بينما تدور معركة »

« موسيقى »

«صباح اليوم الثانى : الصباحية »

الخاطبة : يا صباح الخير ياصباح القشطة

العروسة : مين ؟ أم حســـــن الخاطبة ؟

الخاطبة : ايوه يا عروســـــة . صباحية مباركة. ياحبيبتى ؟ عنيكى زرقة كده ليه ؟

العروسة : من ماتش الدخلة . من شهر العسل

الخاطبة : فهمينى ايه اللى حصل؟

العروسة : انتى السبب فى اللى حصل . جبتى لى عريس مفترس . بيقول ان الصورة اللى قدمتيها له صورة واحدة تانية غيرى

الخاطبة : ما هو ان جيتى للحق هو ده اللى حصل . اصل الخاطبة مننا لازم تلف البضـــاعة فى ورق اجلسيه عشان تجيب رجل العريس

العروسة: اهو عايز يطلقنى النهاردة .. يا حسرة على وعلى ميلة بختى



الخاطبة : اسمعي لما أقول لك
العروسة : قولي
الخاطبة : بقى لازم تعرفي ان الراجل من دول ما يسوونش في دبادبه الست الا لو ولعت قلبه بالغيرة
العروسة : ازاي بقى ؟
الخاطبة : يعني لو كنت عايزة عريسك يحبك ويعبدك ويفضل معاكي مؤبد لازم تخلي الغيرة تشعوط قلبه
العروسة : ازاي ؟
الخاطبة : يعني مثلا تلاقيه جي من بره . تمسكي سماعة التليفون وتعملي نفسك بتكلمي واحد تاني . واول ما تشوفيه تروحي قافلة السكة .
العروسة : ما اقدرش . قلبي ما يطاوعنيش
الخاطبة: طيب سيبينا من الطريقة دي . فيه عندي طريقة تانية .
العروسة : ايه هي ؟
الخاطبة : اتفقى لك مع اتنين تلاتة رجالة ييجوا هنا . وكل واحد يقابل عريسك ويعرض عليه خلو رجل علشان يطلقك
العروسة : وبعدين ؟
الخاطبة : حا تحلوى في عنيه . لما حا يدفعوا له مال قارون مش حا يطلقك
العروسة : ربنا يجبر بخاطرك . ربنا ما يوقعك في عريس نفسه وحشه
الخاطبة : انا قايمة علشان اوضب لك الملعوب

« موسيقى »

« جرس الباب يدق ! »

العريس : مين يا عثمان ؟
عثمان : دا واحد لابس عمه عاوز يقابل حضرتك
العريس : لازم المأذون . خليه يتفضل
عثمان : اتفضل يا حضرة
البلدي : السلامو عليكم
العريس : عليكم السلام . اتفضل
البلدي : هو حضرتك عريس الست جلاتينا ؟
العريس : مع الاسف . آه
البلدي : بقي يا سيدي بيقولوا في المثل جحا أولى
العريس : بلحم طوره
البلدي : والل يحتاجه البيت
العريس : يتحرم عل الجامع
البلدي : ويا بخت من وفق راسين ..
العريس : في الحلال
البلدي : حلو قوى . بقي محسوبك كان خاطب الست عروستك قبل منك
العريس : انت ؟ انت كنت خاطبها ؟
البلدي : قلنا لك آه
العريس : يا قلبك . وبعدين ؟
البلدي: وبعدين ما حصلش قسمة .. قبل كتب الكتاب بيوم دخلت السجن
العريس : يا بختك . طيب وعايز ايه دلوقت ؟
البلدي : قعدت خمس سنين وآنا باحلم بيها ليل ونهار . وبعدين لما خرجت افراج اصادح بسمعت انها اتجوزت . اتجننت
العريس : يعني غرضك ايه ؟
البلدي : غرضي يعني نرجع زيتنا
العريس : لدقيقنا
البلدي : آدى انت فهمت . انا مستعد ادفع لك الل انت عايزه وتطلقها

العريس : كده ؟
البلدي : آه

« جرس الباب يدق ! »

العريس : مين يا عثمان
عثمان : واحد تاني عايز حضرتك
العريس : قول له يتفضل
شخص : « يدخل وهو يصيح » : حبيبتي جلاتينا روحي جلاتينا هاتولي جلاتينا
العريس : انت إيه كمان ؟
الشخص : صريع الهوى . جريح الفؤاد . خطبت جلاتينا من تلات سنين وسافرت بعثة . ولما رجعت النهاردة عرفت انها اتجوزت غيرى . يا للمصاب المدلهم

« جرس الباب يدق »

العريس : مين تاني ؟
شخص : « يدخل وهو يصيح » : عايز اشوفها قبل ما انتحر . هي فين هي فين ؟
العريس : تطلع ايه انت راخر ؟
الشخص : انا المطعون في عواطفي .. انا خطيب جلاتينا من سنة ونص
البلدي : مافيش فايدة . انا خطيبها الاولاني . انا حا آخدها بالاقدمية
شخص ١ : مش ممكن . انا مستعد أدفع اى مبلغ واتجوز جلاتينا
شخص ٢ : مستحيل . انا أدفع أكتر منك واتجوزها
العريس : يا اخواتي انا عقل حا يطير
البلدي : اقول لكم . الل حايرسي عليه المزاد هو الل يكسب . عل بميت جنيه
شخص ١ : عل بميه وخمسين
شخص ٢ : عل بميتين وخمسة
العريس : دا شيء غريب . الناس دول يا هما عمي يا اما انا لوحدى الل اعمى . جلاتينا . جلاتينا «مناديا»
العريس « تدخل » ايه الحكاية ؟ ايه الهيصة دى كلها ؟
العريس : فتحوا عنيكم . جلاتينا دى الل انتم عاملين عليها مزاد ، شكلها ايه في نظركم ؟
الثلاثة « مع بعض » قمر
العريس : لازم بقى انا الل نظرى فالصو . ضرورى يكون فيها ميزة مدهشة وانا مش عارفها . اسمعوا كلكم . جلاتينا لي انا لوحدى . دى مراتي . مراتي الى الابد . ياللا بره . بره . بره

« صوت غلق الباب »

العريس : جلاتينا
العروسة : سي تروت
العريس : سامحيني . انا كنت اعمى
العروسة : امبو سيبل . طلقني . طلقني
العريس : يستحيل . انا باحبك . انتي روحي
العروسة : يعني دلوقت بقيت في نظرك
العريس : حورية
العروسة : نهايته بقي . عفونا عنك . افتح لي الراديو خلي اعصابي تروق
العريس : حاضر

« صوت الراديو »

المذياع : عقبال عندكوا . برنامج تقدمه آمال فهمي .. تسمعون الان **« نسمع مطلع اغنية من اغاني الافراح »**

حدث هذا الاسبوع





* تعود ام كلثوم الى دمشق مرة ثانية فى اوائل اكتوبر القادم لاحياء حفلة هناك تقيمها اذاعة دمشق

* صباح ونجوى فؤاد تسافران الى عدن فى أواخر اكتوبر القادم لاحياء حفلة هناك

* عقد مدرب الرقص الروسى جيكوف اختبارا للمتقدمين لمدرسة الباليه التى انشاتها مصلحة الفنون ونجح فى الاختبار ١٧ فتى وفتاة ، وقد اختيرت نيلى مظلوم لتعمل مساعدة لمدرب الباليه الروسى بمكافاة شهرية من مصلحة الفنون

* سافرت نجاة الصغيرة واحمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد الى مراكش يوم الاربعاء الماضى

* لاول مرة يلحن فريد الاطرش اغنية من مختارات الاذاعة ، وتؤدى الاغنية فايزة احمد وتذاع فى الدورة الاذاعية القادمة

* تعيد شادية تسجيل بعض اغنياتها القديمة التى كانت الاذاعة قد منعتها ، وسوف يراعى فى التسجيل الجديد التخلص من العيوب التى اعترضت عليها الاذاعة

* تكونت لجنة لتقدير ميزانية الفنون الشعبية واللجنة مكونة من يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ، ومن وكيل وزارة الثقافة للشئون المالية ، ورشدى صالح مدير مركز الفنون الشعبية

* فى حفلة بالاريزونا رقصت سامية جمال على مائدة فريد الاطرش ، وقوبل ذلك من الجمهور بتصفيق استمر مدة طويلة

* تعاقدت هند رستم مع شركة المانية للقيام ببطولة احد افلامها ، وتقوم الشركة الالمانية بتصوير الفيلم فى القاهرة فى الشهر القادم

* « طرحة وطاقية » عنوان برنامج اذاعى يذاع مرة كل أسبوع ويشترك فى اعداده الملحن محمد الموجى والمؤلف مرسى جميل عزيز

* يقام مهرجان للفيلم المصرى فى روسيا ، فى الاسبوع الاخير من نوفمبر القادم ، وتتالف البعثة التى تسافر لهذا الغرض من يحيى حقى وسعد عبد الحفيظ وكليم ابو سيف وماجدة

* اعتذر المسئولون فى برنامج «أضواء المدينة» للراقصة سامية جمال عن قبول طلبها وكانت قد طلبت اجرا كبيرا نظير اشتراكها فى الحفلة التى تقام فى معرض دمشق ، ونتيجة لذلك اعتذرت سامية عن الاشتراك فى الحفلة

* فى شهر نوفمبر القادم يجرى انتخاب نقيب جديد للممثلين ، وقد تقدم لشغل هذا المنصب حتى الان خمسة ممثلين

* تشترك مصلحة الفنون فى مهرجان القطن الذى يقام فى حلب يوم ٧ اكتوبر القادم ، وتعرض فيه عددا من الافلام عن القطن المصرى

* انتهى احمد خورشيد من تصوير مناظر ثلاثة افلام عن مدينة الاسكندرية لحساب بلدية الاسكندرية وقد خصص لانتاج هذه الافلام ٤٥٠٠ جنيه

* تقيم فرقة الباليه الصينى عدة حفلات على مسرح محمد على بالاسكندرية بعد أن تعود الفرقة من دمشق

* توفيت فى الاسبوع الماضى والدة المخرج عاطف سالم ، والممثلة سعاد احمد ، وزوجة الفنان فؤاد شفيق ، وزوجة الفنان سيد مصطفى والكواكب تقدم تعازيها القلبية للجميع

* عين محمد احمد المصرى « أبو لمعة » ، مدرسا فى مدرسة الاورمان النموذجية ، بعد نقله من السودان

*** يقوم استوديو مصر بانتاج فيلم يجمع بين فاتن حمامة وفريد الاطرش ، بعد نجاحهما السابق فى فيلم « لحن الخلود »**

* انتهى السيد بدير من كتابة حوار وسيناريو فيلم « العشيق الاخير» ، الذى يروى قصة « لاناتيرنر وعشيقها وابنتها » . وتقوم تحية كاريوكا بدور لانا ، كما تقوم زيزى البدراوى بدور الابنة ورشدى اباظة بدور العشيق ، ويخرج الفيلم صلاح ابو سيف

*** تم الصلح بين ماجدة والمخرج يوسف شاهين ، وعاد يوسف لاكمال اخراج فيلم « جميلة بوحريد »**

* كانت الاذاعة أول هيئة فنية تحتفل بمهرجان القطن ، فقدمت فى الاسبوع الماضى برنامجا غنائيا عن جمع القطن ، كتبه مرسى جميل عزيز ولحنه محمد الموجى ، وغنته زوجته سعاد مكاوى

*** ارسل السيد وزير الارشاد القومى يستفسر عن صحة نقيب الممثلين احمد علام بمناسبة اجراء عملية جراحية فى عينه**

* تدرس مصلحة الفنون مشروع انشاء ٢٥ شعبة فى المسرح الشعبى وسيتم تنفيذ هذا المشروع فى ميزانية الدولة للعام القادم

*** ستضم مصلحة السينما الجديدة جميع الادارات المتصلة بالسينما فى جميع الوزارات والمصالح الحكومية**

* عقد فى دار الاوبرا اجتماع للجنة اختبار أعضاء البعثات الفنية لاختيار أحد المتقدمين للسفر الى روسيا لدراسة الاخراج المسرحى ، وتقدم لهذا الامتحان تسعة من خريجى معهد التمثيل ، ومما يذكر أن هذه البعثة احدى المنح الدراسية التى قدمتها روسيا للجمهورية العربية

*** سيصبح الاسم الفنى للدكتور فاروق عجرمة هو جمال سامى وسوف يظهر فى فيلمين هذا الموسم بالاسم الجديد !**

* بكى بديع خيرى فى حفلة ذكرى سيد درويش عندما رأى الابن الاصغر للمحتفل بذكراه ، والابن يعمل مدرسا للموسيقى بوزارة التربية والتعليم

*** تدور اتصالات بين احمد حمروش مدير المسرح القومى وبين توفيق الدقن لينضم الاخير الى المسرح القومى**

* يسعى الاصدقاء لاتمام الصلح بين عقيلة راتب وزوجها حامد مرسى وقد التقى الاثنان هذا الاسبوع فى منزل ابنتهما

*** قالت نعيمة عاكف انها لن تستقبل ضيوفا فى بيتها قبل ثلاثة شهور ، وهو الموعد الذى حدده مهندس الديكورات الذى يتولى اعداد شقتها**

* سيخرج حسن الصيفى فيلم «حسن ونعيمة » لحساب أفلام بركات

*** ستبدا جميع الفرق المصرية موسمها المسرحى فى منتصف اكتوبر القادم ، وكان الموسم المسرحى يبدأ عادة فى الاسبوع الثانى من نوفمبر**

* رشح عاطف سالم المذيع عبد الهادى البكار ، من الاقليم الشمالى ، لبطولة فيلم من اخراجه

*** قدم بعض اعضاء نقابة المهن التمثيلية شكوى الى مجلس النقابة ضد المخرج الاذاعى ديمترى لوقا الذى هاجم اعضاء النقابة فى احدى الصحف**

* اشترت سفارة ألبانيا خمس نسخ من فيلم « موعد مع السعادة » بعد النجاح الذى صادفه هذا الفيلم عند عرضه هناك

*** قامت مصلحة الضرائب بتوقيع الحجز على اجور بعض المطربات والمطربين فى خزينة الاذاعة سدادا للضرائب المستحقة عليهم**

* كريمة مختار الممثلة الاذاعية رشحها بعض المخرجين للعمل بالسينما وسوف تؤدى اختبارا سينمائيا بعد الحادث السعيد الذى تنتظره قريبا

*** امتنعت فايزة احمد عن الغناء فى احدى الحفلات لان المشرفين على الحفلة وضعوا اسمها فى الاعلانات فى مكان غير لائق**

* أقامت ليلى فوزى حفلة فى دارها لابطال فيلم « يا بحر غنى » الذى تقوم ببطولته مع محمد فوزى وفايزة احمد وتنتجه ويخرجه حسين فوزى

*** يسافر رمسيس نجيب فى نهاية هذا الشهر الى امريكا لبعض الاعمال السينمائية الهامة**

* تقوم لولا صدقى بتكوين فرقة مسرحية .. وقد عرضت على عدد كبير من الممثلين القدامى الذين عملوا فى فرقة والدها المرحوم امين صدقى لينضموا الى فرقتها التى ستقتصر على تقديم مسرحيات المرحوم والدها

غرام تحت الرماد

في قلب "ليز"

أسلاك البرق تهتز اليوم وهى تحمل خبرا وشائعة ، والاثنان يدوران حول فاتنة هوليوود « اليزابيث تايلور » . رددت الشائعات ان اليزابيث تهيم بحب المطرب الامريكى الشاب ايدى فيشر، وتود الزواج منه . وايدى متزوج من النجمة دبى رينولدز . والزوجان ساندا معا اليزابيث فى محنتها عند موت زوجها الاخير مايك تود فى حادثة الطائرة المعروفة .وحملت الانباء اخيرا ان « ايدى » طلق زوجته الحسناء ، ان هوليوود تتساءل اليوم هل يتزوج أيدى الفاتنة اليزابيث ؟! اننا لانتكهن بما سوف يكون . بل نكتفى بان نذكر قصة آخر حب عاشت فيه الفاتنة

تبدأ القصة منذ عامين مضيا . قبل ان تلتقى اليزابيث تايلور بمايك تود . كانت تبكى فى حرقة وسط غرفتها المظلمة عندما سمعت وقع خطوات غاضبة تشق الصمت من حولها وتقطع الصالة ثم سمعت باب غرفة زوجها « مايكل وايلدنج » يفتح فى عصبية ويغلق مرة ثانية وعرفت انه اختطف قبعته ومعطفه ، ثم عادت الخطوات الغاضبة تقطع الصالة مبتعدة من جديد الى الخارج ، وفهمت كل شيء

منذ ساعات دخل طفلها « مايكل » الصغير حجرتها ثم ارتد فجأة فقد كانت اليزابيث وزوجها يتشاجران بصوت مسموع . وازدادت المشاجرة



حدة فخرج زوجها « مايكل » غاضبا وانتقل الى الغرفة المجاورة التي خصصت للضيوف يقيم فيها وحده . وقضت اليزابيث الساعات التالية في غرفتها المظلمة تبكي بدموع غزيرة ، وفي الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل تناول زوجها معطفه وقبعته وخرج يقضي السهرة في احد اندية الليل ، وشعرت عندئذ ان حياتهما الزوجية لن تستمر بعد ذلك

• ليست هذه اول مشاجرة وقعت بين الزوجين بل كانت تكرارا لمشاجرات تحدث كثيرا منذ اسابيع مما جعلها تؤثر العزلة وتفضل قضاء وقتها في غرفتها وحيدة في الظلام .

ووسط افكارها الحزينة هذه سمعت اصواتا تناديها من الخارج عرفت فيها بعض اصدقائها . وكانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل بقليل ودعاها الاصدقاء الى سهرة في ملهى قريب ، وانتزعت نفسها من آلامها وقامت في تثاقل وارتدت ملابس الخروج ثم نزلت اليهم وركبت معهم سيارتهم . وحاولت اكثر من مرة ان تشترك معهم في لهوهم ولكنها فشلت في كل مرة . ولاحظ اصدقاؤها انها حزينة كعادتها منذ اسابيع فاحترموا صمتها ولم يثقلوا عليها بفكاهاتهم . وتبادلوا النظرات فيما بينهم يتساءلون عن سبب تغير اليزابيث الحسناء

وصل الركب الى الملهى بعد قليل وتثار الاصدقاء يرقصون وفضلت هي ان تلوذ بمنضدة تجلس بجانبها تراقب منها الراقصين لحظة ثم تسرح مع افكارها معظم الوقت . وتململت في مجلسها وضايقها الضجيج المنبعث من اختلاط الموسيقى باصوات الراقصين وفضلت ان تعود الى بيتها لتستريح

عندما همت بمغادرة الملهى رفعت رأسها الصغير الذي اثقلته الهموم الى اعلى استعدادا للنهوض فالتقت عيناها بعينين تبتسمان لها واجفلت اليزابيث وحاولت ان تسير في طريقها ، وانبعث صوت هادىء عميق يتحدث اليها :

ــ انا مايك تود

ــ تشرفنا

ــ هل تتفضلين بالجلوس قليلا

واغتصبت اليزابيث ابتسامة بينما عادت الى مقعدها مرة اخرى في انتظار مايقول . ونظر مايك اليها طويلا ثم تعمد ان يكون جادا وهو يداعبها قائلا :

ــ الست اليزابيث « شوار تزكوف » !!

وكان يتوقع ان تضحك لهذه الدعابة ولكنها خيبت ظنه اذ نظرت اليه في دهشة ولم تتكلم . ولم ييأس مستر مايك بل عاد يقول

ــ حسنا انني اعرفك انت اليزابيث تايلور ، كانت مربيتي تأخذني معها لحضور افلامك عندما كنت صبيا صغيرا

وشعر مايك بحرج لان اليزابيث لم تبتسم في هذه المرة ايضا فجرب آخر سهم في جعبته ، طلب من « الجرسون » ان يحضر زجاجة « شمبانيا » وكأسين ، وملأ الكأسين وقدم لها احدهما ورفضته اولا ثم قبلته اخيرا وراحت ترتشفه في هدوء ، وحاول « مايك » ان يحملها على التخلي عن صمتها برواية الكثير من فكاهاته ونوادره ولكنها كانت مشغولة عنه بافكارها

وضعت « اليزابيث » كأسها بعد انتهائها منه ورفعت عينيها اليه ، كانت تنوي ان تستأذنه في مغادرة الملهى وعندما التقت عيناهما ، وكانت المرة الثانية التي تلتقي اعينهما فيها نسيت ماكانت تريد ان تقوله لحظات وتاهت في عينيه . ان نظراته دافئة تنفذ الى قلبها لتشيع فيه الهدوء الذي افتقدته منذ اسابيع بسبب المشاجرات المتوالية بينها وبين زوجها مايكل وايلدنج . وشعرت كأنه يحتويها ويضمها في رفق بهذه النظرات فاطالت التطلع الى عينيه



صورة فريدة التقطت لجثة « مايك تود » اثناء حمل رفاته من تحت انقاض الطائرة المنكوبة !

كان هذا اول لقاء بين مايك تود وبين اليزابيث تايلور . وعندما رآها مايك احبها من النظرة الاولى . اجتذبه اليها هدوؤها الحزين ، وصمم على ان يغزو قلبها

مرت الايام بعد ذلك وتتابعت اللقاءات بين اليزابيث ومايك وتناولا الغداء اكثر من مرة معا ولكنه مع ذلك كان يشعر بانها تحاول ان تبتعد عنه وتبين له ذلك واضحا عندما اهدى اليها سوارا ثمينا مرصعا بعدد من الاحجار الكريمة وكان قد ارسل اليها قبل ذلك عددا من الهدايا كخطوة جديدة من سلسلة الخطوات التي اعدها لغزو قلب حبيبته ـ وكانت هي تعيدها اليه كما هي دون ان تفتحها ـ وفي هذه المرة اهدى اليها هذا السوار الثمين كآخر سهم في جعبته ، وتناولت اليزابيث السوار وتأملته مليا وظهر في عينيها بريق اعجاب به ثم تناولت سماعة التليفون وطلبت محادثة مايك تود . وبعد قليل جاء صوته من بعيد يحمل لهفة وشوقا الى سماع رأي اليزابيث في الهدية وتكلمت وكانت تقلب السوار في يدها

ــ مايك اشكرك ... انه سوار عجيب !! .. ولكن لايمكنني قبوله

والتقطت انفاسها وهي تحاول ان تصم اذنيها عن سماع توسلات مايك ، وكان قلبها يدق في عنف

وعادت توضح الامر

ــ ارجوك يامايك انك تحاول ان تجعلني احبك ولكنني لست اهلا لك . انت طيب وكريم ولكن .. انا احمل كثيرا من المتاعب . انني اعيش في دوامة من الاسى فارجوك الا تجعلني ارتبط بحب جديد . اتركني يامايك ولا تجعلني احبك

وظهر الحب واضحا في نبرات صوتها وهي تردد كلماتها الاخيرة متوسلة الى مايك ان يتركها

وانبعث مايك يتوسل اليها على الطرف الآخر من التليفون واحست بدفء في كلماته التي تفيض حرارة فنسيت نفسها ولم تتكلم ثم تنبهت الى صوتها وهي تردد له في التليفون « حسنا يامايك سوف اقابلك هذا المساء في النادي » . وادركت انها احبته ولم تعد تستطيع ان تخالف له امرا

وفي النادي جلست تتابع حديث مايك وهو يهمس لها بما في قلبه من لوعة وحب ووجدت فيه ما لم تجد في زوجيها السابقين ، وتعانقت الاعين . وخفق القلبان . وتحقق كل منهما انه يحب الآخر وانه مفتقر الى زميله

وفي مقابلة اخرى بعد ايام عرض عليها الزواج فقبلته في الحال ثم طلقت من زوجها واقترنت بحبيبها المنتج السينمائي مايك تود

وبعد قليل من زواجهما كانا يتنقلان معا بين عواصم العالم لقضاء شهر العسل وشهدت قصة حبهما موسكو وروما وباريس وغيرها ، ثم عادا من رحلتهما ليقيما في « فيللا » انيقة اعدها مايك لهما ، وفي امسية جلس الزوجان السعيدان بجوار المدفأة يتجاذبان حديثا هادئا وساعتئذ قررت اليزابيث ان تعتزل التمثيل تلبية لرغبة زوجها بعد ان تمثل فيلما تعاقدت عليه وفيلما آخر لحساب زوجها المنتج مايك تود وكانت تقطع كلماتها لتقبله قبلات خاطفة سعيدة وانطلقت اليزابيث تقول : انني امرأة اليوم لقد عدت الى الحياة من جديد واريد ان اصبح اكثر من امرأة اريد ان اكون زوجة واما . ومرت الايام هانئة بعد ذلك حتى كان يوم ٢١ مارس من هذا العام على وجه التحديد

في ذلك اليوم شكت اليزابيث وعكة خفيفة واسرع زوجها يدعو طبيبه الخاص ليشرف على علاجها وقال الطبيب انها تشكو نزلة شعبية .. ونصحها بملازمة الفراش وفي مساء اليوم نفسه تحاملت على نفسها واصرت على ان تغادر فراشها لتودع زوجها عند الباب ، كان مايك قد اعد طائرته ليسافر الى نيويورك لحضور العرض الاول لاحد افلامه ثم يخرج في رحلة صيد ، وعند الباب قبل زوجته الفاتنة ومضى خطوات ثم عاد يقبلها من جديد ، عدة مرات يمضي ثم يعود واخيرا مضى ... وبعد ساعات سقطت الطائرة ومات مايك تود . وانتهى الحلم الجميل الذي عاشت فيه اليزابيث

والآن عادت اسلاك البرق تحمل بداية قصة جديدة في حياة فاتنة هوليوود اليزابيث تايلور ، تردد الاشاعات ان حبا يربط بينها وبين المطرب الامريكي الشاب ايدي فيشر زوج النجمة دبي رينولدز .. وقبل ان تتأكد الشائعات او تتلاشى تواترت الانباء بأن المطرب الشاب قد طلق زوجته الجميلة !!

هل معنى هذا ان اليزابيث ستعيد قصة مايك تود من جديد ؟

كلمة ونص

جميل صبرى ـ الجمهورية العراقية : كنا نود نشر تحيتك للعروبة ، لولا ان الابيات التى جاءت فيها سبق نشرها فى مناسبة اخرى

عيد حسين محمد ـ الكويت : ابلغنا تحياتك الى نجاة الصغيرة وفايزة احمد وعبد الحليم حافظ ، وهم يردون لك التحية مع الفوائد والمصاريف

المعلمة سميرة دبور ـ السويس : تعيشى بقى للحج القادم !

آنسة كيتى ـ الجيزة : كل منا عنده «شعره ، ساعة تروح وساعة تيجى » مش انا بس !

آنسة فوفو ـ السويس : اذا كانت صورتك قد اخفقت فى تطفيش ضيوفكم ، فهل تنجح صورتى انا ؟ ما اظنش !

عبد الحميد ابراهيم محمد كيلانى ـ الاسماعيلية: لما تعزمنى على الزيارة يحلها ربنا !

آنسة د . ابراهيم ـ غزة : مادامت خطبتك تمت بسلام على « فتى احلامك » فيجب ان تصارحى الشاب الاول حتى يبحث عن « فتاة احلامه » نمرة اتنين ، وتبقوا « خالصين » !

شوقى محمـــود عبد المجيد ـ القاهرة : ولا يهمك ، فلكل فنان خصومه ومحبوه !

طرزان امبابة ـ القاهرة : لو لم تكن صاحبى لعملتها فيك وارسلت اليك صورتى !

م . ش ـ دمشق : من السهل الالتحاق بمعهد الموسيقى عندنا ، اما الحصول على عمل فهذا مرهون بالظروف

احمد محمد يوسف ـ الاسماعيلية : صحيح ان معظم الممثلين عندنا لا يحملون شهادات عالية، ولكنهم كافحوا طويلا فى ميدان الفن حتى اكتسبوا خبرة ودراية اهلتهم للوصول الى المكانة التى يتمتعون بها الان ، وقد تغيرت الظروف واصبح العمل فى السينما وفروعها مقيدا بشروط كثيرة اهمها الحصول على درجة علمية مناسبة او التخرج من احد المعاهد الفنية !

احمد محمـــد البيك ـ الاسـماعيلية : اتصل كتابيا بمعهد المراسلات الدولية ص . ب ٤٢٢ القاهرة وارسل طوابع بريد للرد ، فتصل اليك قائمة بهواة المراسلة

آنسة فتحية النجار ـ طنطا : وما شـانى بمستشفى الولادة الذى تعملين فيه ، ولست طبيبا ولا حتى « داية » ؟

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : قال الله ولا قالك !

محمود احمد عبد الرازق ـ نجع حمادى : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى

محمد ابراهيم ابوالعلا ـ السويس: ارسل فى طلب الصورة مرة أخرى ، اذ يحتمل ان الخطاب الاول لم يصل اليه

محيي الدين ابو صباح ـ العراق تكرم يا اخا العرب !



ثلاث مرات !

.. كلما اشتريت نسخة من الكواكب ، قرات باب « بينى وبينك » ثلاث مرات

دمشق : ابو الحسن حاج حسين

■ اشكرك ، ولكن الم يكن الافضل ان تشترى « ثلاث نسخ » ؟

سينما

.. أتردد كثيرا على دور السينما فلا يفوتنى منها فيلم مصرى او اجنبى ، الا يفيدنى ذلك لكى اصبح يوما ما نجما سينمائيا ؟

القاهرة : ن . ا . ص

■ لا اظن ، فانك ـ مثلا ـ لو ترددت الف مرة على محطة السكة الحديدية ، فلن تصبح قطارا يوما ما !

ما السبب ؟

.. نراك دائما كثير المرح ، رايق المزاج ، مفرفشا ضاحكا كانك لا تحمل هما ، فهل انت كذلك فعلا ؟ وما السبب ؟

مصر الجديدة : آنسة ازهار

■ السبب ان مافيش بينى وبين « الهموم » اى استلطاف !

زكيبة !

.. مش ناوى تفصل لك زكيبة ؟

الفيوم : ابراهيم محمود احمد الجبيلى

■ لا ، مناويش !

عاطفة !

.. لست عاطفيا ، ومع ذلك كلمـــا سمعت « كفاية يا عين » لفريد الاطرش ، تحركت شجونى واكاد ابكى

طرزان اسكندرية

■ معلهش ، شد حيلك !

كلام !

.. لماذا تحمل الفنانة صباح على عبد الحليم حافظ ، مع اننا نعرف انها تحب اغانيه وتقـدر فنــه ؟

فوه ـ محمود سلام

■ مين قال انها حملت عليه ؟

معهد الموسيقى

.. هل يقبل معهد الموسيقى طالبا من اهالى فلسطين ؟ ومتى تبدا الدراسة ؟

بغداد : صالح ابراهيم

■ يقبل المعهد جميع الطلبة العرب ، وموعد الدراسة قد بدا ، خليك بقى للسنة الجاية ، ان كان لنا عمر !

صفحتان !

.. لماذا لا تخصص صفحتين لهذا البـــاب ليتسنى لكم الرد على اكبر عدد من الأسئلة ؟

ميت غمر : كمال حبيب اندراوس

■ لهذا الباب صفحتان ، ولكن يحدث ان المواد تزحف عليه وتحتل منه جزءا غير قليل ، والامر لله !

شوال !

.. القارئة « م . هـ . » من ليبيا تريد ان ترى فريد الاطرش يرتدى « الشوال » فلمـــاذا لا ترتديه هى حتى ترى منظرها ؟

دمشق عروس بردى

■ معقولة قوى !

الرجل الثانى

.. كل فتاة تحب الرجل الذى يكملها ، فهل يمكن ان تصف لى الرجل المثالى الذى يكمل النقص الموجود فى المراة ؟

العراق : آنسة سميرة

■ « المثالية » فى الرجال نسبية ، فالذى يروق لفتاة قد لا يعجب الاخـــرى ، والعكس بالعكس ، ومن الرجال من يفتقر الى امراة قوية الشخصية لتكمل ضعف شخصيته ، ومنهم من يفتقر الى العكس ، فحكاية الرجل المثالى ، خرافة لا وجود لها ، كخرافة « المراة المثالية » تماما !

حب

.. لماذا تهيم الفتيات بفريد الاطرش ؟ هل هو جميل الشكل الى هذا الحد ؟

الكويت : ى . م . س

■ لا جميل ولا حاجة ، ولكنه فى عيــون المعجبات به .. « غزال » !

مطرب الاحلام

.. ان اللقب الجديد لعبد الحليم حافظ هو: « مطرب الاحلام » ما رايك ؟

العراق : آنسة فائزة عبد الحليم

■ موافق ، لكن « اى احلام » تقصدين احلام اليقظة ، ام الاحلام المزعجة ؟ ام احـلام الشباب ؟

شغل

.. كيف يسمح مخرج الفيلم للبطل ان يقبل البطلة امامه ؟

بغداد : فاضل حسين الخفاجي

■ الشغل عاوز كده !

البسطة العراقية

.. هددت الآنسة « سمراء الزبير » احدى قارئاتكم « بالبسطة العراقية » اذا لم تكف عن مهاجمة عبد الحليم حافظ ، فما هى البسطة العراقية ؟

البصرة : خالد رسول

■ « البسطة » فى العراق تساوى « العلقة » فى مصر ، و « القتلة » فى لبنان ، تلزم خدمة !

نادر

.. هل تعتزم الفنانة مارى كوينى أن تجعل ابنها « نادر » ممثلا سينمائيا ؟

بغداد : عدنان محمود حسون

■ ما اظنش !

فى الهواء

.. لو ارسلت الى مجموعة من « مجلة الهواء » سارسل اليك مجموعة من « القبلات الهوائية »

العراق : آنسة مها احمد

■ بتتكلمى جد ، والا « كلام فى الهوا » ؟

حب

.. هل يبدأ الحب بجد او بهزار ؟

فتاة الجيزة : آنسة كيتى

■ يبدأ بهزار ثم يقلب بجد ، واحيانا يقلب « بغم » !

قبلة

.. لو كنت طرزانا حقيقيا ، تبوس لى عبد الحليم حافظ حبيب القلوب !

الزمالك : آنسة شيتا

■ مين قال انى طرزان حقيقى ؟

بالرومى

.. كويستا بيكوليسى ماسيرناتا كونون فليديفوتشى

اليزابث تايلور : الزمالك

■ بتبرطمى تقولى ايه ؟

سنبل

.. هل اعتزلت الفنانة منيرة سنبل » العمل فى السينما ، طمنى وحياتك

الظاهر : سليم اشقر

■ ما اعتزلتش ، اطمئن !

دموع

.. خيل الى ان عبد الحليم حافظ كان يبكى وهو يغنى : « ابو عيون جريئة » وذلك فى الفيلم الذى غنى فيه الاغنية !

الزقازيق : فتحى مصطفى ابو العلا

■ مش هوه اللى كان بيبكى ، ده المنتج !

معاملة

.. ما سبب فشل الزيجات فى الوسط الفنى؟

القاهرة : سمراء الجيزة

■ السبب فى معظم حالات الطلاق ان الزوج وزوجته يتعاملان كما لو كانا زوجين !

العملة الصعبة

.. نسمع عن « العملة الصعبة » ولا نعرف ما الذى « يصعبها » فهل لك أن تشرح لنا ما هى ؟

شقراء الهرم : آنسة سهير

■ العملة الصعبة هى التى تؤخذ من الاغنياء لمساعدة الفقراء !

طرزان

يوسف السباعى يقول (بقية)

الاجنبية التى كانت تزاحم الافلام المصرية فى دور العرض ، مما اضطر دور العرض الى الاستعاضة عنها بأفلام مصرية

نسى اللائمون هذا ، وابتلعوه كالقطط التى تأكل وتنسى ، ولم يذكره أحد بخير

وصمت حتى يرتشف قليلا من الماء ، ثم استطرد بنفس الانفعال يقول :

ـ والمسألة الثانية ، أن حلم السينمائيين الثانى كان دائما هو المطالبة بقرش السينما للسينما ، وبحت أصواتهم للمناداة به ، وقد حقق قانون انشاء المؤسسة هذا ، بأن وضع كل مايحصل من « قرش السينما » فى خزينة صندوق الدعم ، ولم يمض على انشاء المؤسسة اكثر من بضعة اشهر ، والسينمائيون قد مضت عليهم سنوات من القحط ، ولست أظن ابدا ان المفروض ان يصدر القانون بالمؤسسة اليوم ، وفى اليوم التالى تكون المؤسسة قد مدت يدها كالحاوى لتخرج من شبابيك تذاكر السينما قرش السينما وتنزع من الشركات الاجنبية الضريبة المفروضة عن السنة المقبلة ، بل المفروض ان يمر بعض الوقت حتى تجمع هذه الضرائب من القرش ومن الضريبة مايمكن هذه المؤسسة من تكوين رأس مال تستطيع أن تحقق به مشروعاتها التى نص عليها القانون والتى ينشدها جميع العاملين فى السينما ، ولكن السينمائيين يفترضون ان المؤسسة بمجرد صدور القانون سيفتح لها كنز تمد يدها **وتأخذ فى بعثرته على كل من هب ودب من المئات الذين يعملون بالانتاج دون أن يكون لديهم ملما للانتاج** ، بل هم يظنون ان المؤسسة موزع ابله لرى يأخذ منه كل منتج بضعة الاف من الجنيهات ، يشترى بها عربة ، « ويفنجر على نفسه » ثم يمنح بعضها « كعربون » للممثلين والممثلات والفنيين ، ويعجز منتج الفيلم عن تسديد اقساطه الباقية ، ثم يتطلع الى سلفة أخرى تنقذه ، والسينمائيون يعرفون جيدا اكثر من غيرهم أن هذه هى وسيلة الانتاج ويعرفون أيضا أن الانتاج يحتاج الى تمويل وان هذا التمويل يمكن به تجنيد كل المواهب ، ومن أجل هذا حاولنا أن نجعل القرض مشروطا بأن يكون لشركة محترمة تملك من رأس المال مايجعلها تستطيع جديا ان تنتج عددا من الافلام المحترمة ، وقد حددنا رأس مال الشركة بـ ٥٠ الف جنيه ..

نقاطعته قائلا :

يقولون ، ان الشركة التى تمتلك مثل هذا المبلغ ، لا تحتاج الى قرض

قال :

ـ ان ذلك سخف لان أية شركة لايمكنها أن تقدم على انتاج خمسة افلام مثلا ، فى حالة عدم وجود رأس مال يعادل هذا المبلغ ، فالمفروض ان اى فيلم يجب الا تقل تكاليف انتاجه عن ٢٠ الف جنيه ، فاذا اقدمت هذه الشركة على انتاج خمسة أفلام فى الموسم فهى تحتاج الى ١٠٠ الف جنيه تقريبا ، ويجب حينئذ ان تمتلك على الاقل ٥٠ الف جنيه ، وعند ذلك تمدها المؤسسة بالباقى . قد لاتوجد هذه الشركة حاليا ، ولكنى اعتقد انه يمكن تكوين هذه الشركات اما بانضمام بعض المنتجين الى الاستديوهات ، او بانضمامهم الى بعضهم البعض او بانضمام بعض المنتجين الذين لا يملكون الخمسين الف جنيه ، ولكنهم يستطيعون أن يكسبوا ثقة المولين لمعاونتهم فى تكوين هذه الشركات .

وقد وضع هذا الشرط لصالح السينمائيين انفسهم ، للتفرقة بين الجادين والانتهازيين مثلا عندما يتقدم فرد بطلب سلفة لكى ينتج . اننا لانستطيع ان نقول نحن نضمن هذا او نثق فى هذا لمجرد رأينا الشخصى ، ولكننا نستطيع أن نحدد الضمان المادى الذى يبرز لنا المنتجين الجادين من الانتهازيين .

وعدت أقول لسيادته :

هناك من يقول ان مصلحة الفنون اخذت قرش السينما لتنتج لنفسها افلام دعاية ، اى الافلام القصيرة !

فقال :

ـ لا ، لم يحدث ذلك ، ولا يمكن أن يحدث وذلك لان ميزانية صندوق الدعم ميزانية مستقلة ، لاترتبط بميزانية الدولة ، وكل مايحصل من قرش السينما او الضريبة فهو للمؤسسة ، وعلى ذلك فمصلحة الفنون لايمكن أن تمد يدها الى خزينة صندوق دعم السينما

فقلت :

واين وصلت بنا المؤسسة اليوم؟

فقال :

ـ استطيع ان الخص الخطوات التى سارت بها المؤسسة حتى الان ؛

اولا : هناك مفاوضات مع بعض الجهات لتمويل المؤسسة بقرض يقرب من ٢٠٠ الف جنيه ، حتى تستطيع ان تبدأ مشروعاتها على ان تسدد هذا القرض على سنوات من النقود التى تحصل خلال هذه المدة من القرش والضريبة وذلك حتى لايظل عملها معطلا .

ثانيا : قررت المؤسسة ان تمنح القروض والاعانات الاولى ، لتدعيم الاستديوهات التى يعرف السينمائيون انفسهم مدى الحال التى وصلت اليه من العجز والتقصير ، والتى يشكون منها دائما . ولا شك ان اول خطوة لدعم السينما يجب أن تكون تدعيم الاستديوهات .

ثالثا : رصد ٤٠ الف جنيه ، مكافآت انتاج لافضل الافلام التى ظهرت فى الموسم وذلك كخطوة فى سبيل تشجيع المنتجين ، حتى تبدأ عمليات القرض والاعانة المفروض منحها .

وانا اعرف حالة القلق التى تسود السينمائيين واعرف أن هذا القلق هو الذى يدفعهم الى التساؤل عما فعلته المؤسسة والتعجل لرؤية ثمارها ولكنى اعرف أيضا أن مثل هذه المؤسسات لايمكن أن تؤتى ثمارها بهذه السرعة . اننا نحتاج الى شىء من الصبر والا انتهى بنا التعجل الى الانصراف الى عمل علاجات سريعة سطحية لا يمكن أن تكون انقاذا حقيقيا لمشكلة السينما ، أما اذا كان السينمائيون يعتقدون أن مؤسسة السينما ، لن تكون مؤسسة ناجحة الا اذا نثرت الاف الجنيهات كقروض ، فأؤكد لهم ان آمالهم ستخيب ، لان المؤسسة غرضها اكبر من هذا وانها اذا خذلتهم الان ، فانها ستنصفهم فيما بعد ، عندما يحسون بالتحسين الذى استطاعت أن تدخله فى الاستديوهات ، وبالقروض التى استطاعت أن تمنحها للشركات المتكتلة ، وبالمعاهد التى استطاعت أن تقيمها والبعثات التى استطاعت أن ترسلها . ونرجو أن يحقق الله احلامنا فى المؤسسة ويحقق رجاء السينمائيين فينا .

وقد طلب منى الاستاذ يوسف السباعى ان اوجه على لسانه الدعوة الى كل من يهمهم الامر ، بانه يرحب بكل مستفسر او مقدم اقتراح او له رأى ، وانه سيفتح الباب على مصراعيه







رجيم عكسى في دمشق

قضت « قطقوطة » عدة شهور فى الاقليم الشمالى ، وعادت الى القاهرة هذا الاسبوع وفى جعبتها اجمل الذكريات من رحلتها ، ترويها فى السطور التالية لقراء الكواكب

□

الاقليم الشمالى لجمهوريتنا ينفرد بميزة تلفت نظر الزائر ، خاصة فى مدينة حلب . فالحجاب . غالبية نساء سوريا خاصة نساء حلب فهن محجبات يحرصن على التقاليد أشد الحرص ، رغم انهن يرتدين اجمل واحدث الازياء تحت عباءاتهن ، واعجبتنى هذه العباءات فذهبت الى سوق الحميدية لاشترى واحدة منها ، وقد انقذتنى العباءة والحجاب من زفة ... سوريا المعجبين بى ، فقد كانوا يحيطون بى حيثما توجهت ويحرموننى من متعة التفرج على طبيعة اقليمنا الشمالى ، وعندما ارتديت العباءة والحجاب امكننى ان اتجول فى حرية واستمتع ماشئت بمباهج الطبيعة السورية الجميلة وآثارها التاريخية ، ولكن الى حين فالناس هناك لم يلبثوا ان فطنوا الى وكانوا ينادوننى باسمى كلما راونى

وعملت فى مسارح سوريا ، اكبر مسارحها ، ولاقيت هناك نجاحا ملحوظا ، ولكن الظاهرة الغريبة ان المسارح فى سوريا قليلة لايؤمها الا العائلات فقط ، بينما « الكباريهات » منتشرة جدا يتردد عليها طالبوا المتعة واللهو ولاترتادها الاسر الكبيرة ابدا ، لهذا كان المسرح الذى اعمل فيه يمتلىء كل ليلة بكرام الاسر ، وابناء الاقليم الشمالى يقدرون الفن تقديرا كبيرا جدا ، وكم تلقيت من برقيات التهنئة وباقات الورد من سيدات فاضلات

وذهبت مرة الى احد مطاعم سوريا ، واشرت بيدى للتأدل على نوع من الطعام فى القائمة التى تقدمها لى ، وجاءنى بالاكل ، وبدات اتناوله وقبل ان « ازدرد » الطعام فى فمى سالنى الرجل : « عجبك طبق الضفادع !! »

واجبته بصرخة : « ضفادع !! ياخبر !! » وافرغت مافى جوفى ، ولم ينفعنى ان عرفت ان « طبق الضفادع » هذا من اشهى الاطعمة السورية

والكرم فى اخواننا ابناء الاقليم الشمالى طبيعة متاصلة ، اذا وجهت اليك دعوة الى الغداء فى بيت اسرة ولم تذهب فقد يترتب على عدم ذهابك عواقب وخيمة لايعلم مداها الا الله . وويل لك اذا جلست على مائدة ولم تأكل من كل صنف من الاصناف الموضوعة امامك ، ولقد لبيت كل الدعوات التى تلقيتها من الاسر السورية ، وكانت النتيجة ان زاد وزنى عشر كيلوجرامات واضطررت بعد عودتى الى القاهرة ان اسير على رجيم خاص لاتخلص من « السمنة » الطارئة

وذهبت الى بلودان . مصيف سوريا الجميل الذى يقع فوق الجبل ، وهناك شربت من مياه العين الخضراء التى تشفى مياهها كل الامراض حتى المستعصية منها ، وشربت القهوة المرة . وحاولت ان اتمنع ولكنهم افهمونى ان تمنعى هذا اهانة للتقاليد السورية ، وكانت النتيجة انى لم انم يومين كاملين ورفضت بعدئذ ان اجامل التقاليد

نجوت بأعجوبة

للنجم رشدى أباظه



التفت وانا اسبح . ثم صرخت فى فزع واشتبكت فى صراع دموى مع تمساحين اصرا على افتراسى . وبعد لحظات شل الرعب اوصالى وغبت عن الوجود ..

حدث ذلك فى صيف عام ١٩٥٦ على مسافة ثلاثمائة متر داخل البحر أمام شاطىء سيدى بشر فى ثغر الاسكندرية . ولم يكن ذلك تمثيلا بل كان حقيقة واقعة .. عندما تمر ذكرى هذا الحادث بخيالى ترتعد أوصالى وتتلاحق أنفاسى وكأننى أعيش فى صراع مع الموت مرة أخرى فهى فى الحقيقة ذكرى مريرة

كنا فى يوليو ، ولفحات الحر ترحف علينا من الصحراء فتكتم أنفاسنا فى الاستديو . وبدأنا نضيق بالعمل فى الفيلم الذى يجرى تصويره . ونتطلع الى عطلة الاسبوع على أنها المنقذ لنا . ومرت أيام الاسبوع فى تثاقل حتى كان يوم السبت ، وتلاقت رغباتنا جميعا فى أن نمضى يوم الاحد « غدا » فى سيدى بشر فى الاسكندرية

تم تصوير آخر منظر يوم السبت فى وقت متأخر فاضطررنا الى ان نعود الى بيوتنا لنستريح بعض الوقت ثم نبدأ السفر فى الساعة الثانية صباحا . واتفقنا على اللقاء فى هذا الموعد . وفى الثانية تحركت العربة الانيقة لتبدأ رحلتها عبر الطريق الصحراوى الى الاسكندرية

كانت الامنيات تداعبنا . وتمنينا بيوم مشرق ضاحك ، وفى الطريق سادنا صمت . وراح كل منا يرسم صورة زاهية لليوم الجميل . ووصلنا الاسكندرية مع خيوط الصباح الاولى . والثغر ما زال يسبح فى نومه العميق ، كل الناس فى بيوتهم الا أفرادا قلائل تناثروا فى الشوارع أكثرهم من رجال البوليس

ذهبنا الى الفندق حيث مكثنا ساعة نستريح ثم خرجنا الى الشاطىء عند سيدى بشر ولا زال الهدوء يلف المدينة النائمة . الهبنا الشوق الى البحر فخرجنا مبكرين — وفى « كابين » لاحد الاصدقاء استبدلنا ملابسنا ثم نزلنا الى الماء — انني أجيد السباحة منذ كنت طفلا صغيرا .

وانتهزت الفرص التى أتيحت لى دائما لكى أسبح حتى برعت فيها ولذا اقترحت على الاصدقاء أن نتبارى فى العوم وسروا بهذا الاقتراح وأسرعنا الى تنفيذه . كانوا أربعة يجيد ثلاثة منهم السباحة مثلى اما الرابع فقد رضى بأن يقف على الشاطىء ليحكم المباراة من بعيد لانه لا يعرف عنها شيئا . وحددت مسافة مائة متر لنهاية الشوط . وأطلق الحكم « صفارته » فبدأت المباراة

مرت دقائق ونحن ننطلق فى صمت وابتعدنا كثيرا عن الشاطىء وتراجع الزملاء واحدا بعد الاخرى بعد أن يئسوا من الفوز فى المباراة وتلفت حولى ووجدتنى وحيدا وتملكتنى نشوة النصر فاستمررت فى السباحة فترة طويلة ، وشعرت بالارهاق يتسلل الى جسمى وبدأت أميل الى الاسترخاء

المسافة الان بينى وبين الشاطىء تقرب من الثلاثمائة متر ، وهى تحتاج ضعف الجهد الذى بذلته فى المجىء اذ افتقدت الحيوية والنشاط اللذين كنت أتمتع بهما أولا ، ووقفت فى الماء حائرا أفكر فى حل للخروج من هذا المأزق

لو أن الشاطىء قريب للوحت للزملاء طالبا النجدة !! ولكنه بعيد جدا ..

ولو أن بعض قوارب الصيد تجوب قريبة منى لصرخت اطلب عونا !!

واستدرت فى يأس وتخاذل احاول العودة بأى ثمن . وفجأة توترت أعصابى ، وخفق قلبى بعنف . وأيقنت أنها النهاية ، اذ رأيت جسما مستطيلا يطفو فوق الماء ثم يتحرك وكأنما أحس بوجودى فاندفع كالسهم الى وعندما اقترب تبينت انه تمساح .. أيقنت أن الاقدار أعدت لى ميتة رهيبة فى هذه اللحظة . ولكن ارادة الحياة ثارت فى أعماقى وصممت على النضال . حتى لا أموت رخيصا ..

بدأت أولا بالهروب من التمساح ولكنه كان أسرع منى وأحسست به يقترب منى فاستدرت اليه ، وغبت فى أعماق الماء ويبدو أنها كانت حيلة بدائية فعندما طفوت ثانية ارتطمت بجسده ، وظللت فترة أحاوره وأداوره وشعرت بقواى تخور وبقدرتى على المقاومة تتلاشى ومع ذلك كان الامل لا يزال يداعبنى حتى هذه اللحظة . ولكن تدخل عامل آخر فى المعركة جعلنى أستسلم للموت . كان شبح تمساح آخر يقترب منا فى توعد وتهديد . وعندما احس بالفريسة السهلة انثنى اليها هو الاخر يأخذ نصيبه

وداعبنى أمل جديد فى أن يتصارع التمساحان للفوز بى . وأهرب أنا منهما . ولكن الامل تلاشى فجأة اذ تعاونا على الايقاع بى وضاع حتى بصيص الامل الصغير

وقفت فى مكانى وعيناى مشدودتان اليهما فى فزع قاتل ، وفغر الاول فاه واقترب منى فى بطء بينما كان ذيل الاخر يتحرك فى اتجاهى كأنه سيف فى يد فارس قوى

وصرخت فى فزع ويأس ، وتخليت عن الصراع ودارت رأسى واستسلمت لتلك الاغماءة التى تسبق الموت

ثم ...

ثم صحوت من النوم !!

الكواكب العدد ٣٧٣ ١٩٥٨/٩/٢٣	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 373 23.9.1958



ماريا شل
« مترو »